

أثر استعمال استراتيجية الكتاب المفتوح في تحصيل طالبات الصف الرابع الأدبي في مادة التاريخ

الأء محمد عبد راضي الشريفي أ.م.د محمود حمزة عبد الكاظم المسعودي

جامعة كربلاء/كلية التربية للعلوم الإنسانية - قسم العلوم التربوية والنفسية

ملخص البحث

هدف البحث الى التعرف على:(أثر استعمال استراتيجية الكتاب المفتوح في تحصيل طالبات الصف الرابع الأدبي في مادة التاريخ) ،ولتحقيق هذا الهدف صاغ الباحثان الفرضية الصفرية الآتية:

-لا يوجد فرق ذو دلالة إحصائية عند مستوى(٠,٠٥) بين متوسط درجات تحصيل طالبات الصف الرابع الأدبي اللاتي يدرسن مادة تاريخ الحضارة العربية الإسلامية بإستعمال استراتيجية الكتاب المفتوح، ومتوسط درجات تحصيل طالبات المجموعة الضابطة اللاتي يدرسن المادة نفسها بالطريقة الإعتيادية في الإختبار التحصيلي البعدي ،ولغرض التحقق من ذلك إختار الباحثان تصميم تجريبي ذا ضبط جزئي يلائم البحث الحالي، أما حدود البحث، فقد تمثلت في المدارس الإعدادية والثانوية للبنات التابعة لمديرية تربة كربلاء المقدسة، وتم إختيار إعدادية القوارير للبنات كعينة للبحث، وهي من المدارس التابعة لمديرية تربية كربلاء - قضاء الحسينية ، وتم عشوائياً إختيار الشعبة ب - لتدرس بإستعمال إستراتيجية الكتاب المفتوح ، وتكونت من (٣٢) طالبة، والشعبة أ- مثلت طالبات المجموعة الضابطة والتي يتم تدريسها بالطريقة الإعتيادية وتكونت من (٣٢) طالبة.

-عمل الباحثان على تحقيق التكافؤ بين مجموعتي البحث في متغيرات عدة منها :

-العمر الزمني للطالبات محسوباً بالأشهر، الذكاء، التحصيل الدراسي للوالدين، درجات الطالبات للفصل الأول في مادة التاريخ، وإعداد مستلزمات البحث المتمثلة ب: تحديد المادة العلمية، تحديد الأهداف السلوكية، والتي بلغ عددها (١٣٥) هدف سلوكي، إعداد الخطط التدريسية، والأختبار التحصيلي والمتكون من نوعين من الفقرات، الموضوعية من نوع الإختيار من متعدد والبالغ عددها (٤٥) فقرة، والفقرات المقالية والبالغ عددها (٥) فقرات، وبيان مدى صلاحية فقراته من خلال آراء الخبراء، وإستخراج معاملات الصعوبة والقوة التمييزية للفقرات، وتم التأكد من صدقه وثباته بعرضه على مجموعة من الخبراء.

- بدأ الباحثان بتطبيق التجربة على مجموعتي البحث في يوم الأربعاء المصادف ٢٠-٢-٢٠١٩ وإنتهت يوم الخميس ٢٥-٤-٢٠١٩، حيث إستغرقت تسعة أسابيع ،بعد الإنتهاء من تم تطبيق الإختبار التحصيلي، ومعالجة النتائج إحصائياً من خلال إستعمال الوسائل الإحصائية المتمثلة ب: الإختبار التائي

لعينتين مستقلتين، ومربع كاي، ومعامل ارتباط بيرسون، ومعادلة سبيرمان - براون، وفعالية البدائل الخاطئة، وكانت النتائج كالاتي:

- وجود فرق ذو دلالة إحصائية لصالح طالبات المجموعة التجريبية اللاتي درسن مادة تاريخ الحضارة العربية الإسلامية بإستعمال إستراتيجية الكتاب المفتوح .

في ضوء نتائج البحث أوصى الباحثان بعدة توصيات من أهمها :إعتماد إستراتيجية الكتاب المفتوح في تدريس مادة تاريخ الحضارة العربية الإسلامية لأثرها الواضح والمباشر في رفع المستوى العلمي والتحصيل الدراسي للطلبة، ضرورة قيام وزارة التربية بتوجيه المدرسين الى إعتماد إستراتيجيات التدريس الحديثة وخاصة إستراتيجيات التعلم النشط لما لها من دور إيجابي في عملية التعلم وعدم الأقتصار على الطرق التقليدية، إقامة دورات تدريبية للكوادر التدريسية لتدريبهم على كيفية إستعمال إستراتيجية الكتاب المفتوح في التدريس بما يحقق الهدف المرجو منهما.

إقترح الباحثان مقترحات عدة منها : إجراء دراسات مماثلة تهدف الى معرفة أثر إستعمال إستراتيجية الكتاب المفتوح مع متغيرات تابعة أخرى غير التحصيل مثل إكتساب المفاهيم التاريخية، الدافعية، والميول و الإتجاهات، إجراء دراسة مقارنة بين أثر أستراتيجية الكتاب المفتوح ، وإستراتيجيات التعلم النشط الأخرى في التحصيل.

Abstract :The aim of the research is to identify: The effect of using the open book strategy on the achievement of fourth grade literary students in history. There is no statistically significant difference at the level 0.05 between the average grades of the fourth grade literary students who study the history of Arab-Islamic civilization using the open book strategy and the average grades of the control group students who study the same material in the usual way in the post-achievement test. In order to verify this, the researchers chose an experimental design with partial control that fits the current research. The limits of the research were represented in the preparatory and secondary schools for girls of the Holy Land Directorate of Karbala. Seven of the Directorate of Education Karbala spend Husseiniya and randomly choose the Division -b- to study using open book strategy, and consisted of 32 students, and the Division - a - represented students and taught in the usual way the control group consisted of 32 students. - The researchers worked to achieve parity between the two research groups in several variables, including: The chronological age of the students calculated in months, intelligence, educational attainment of the parents, the grades of students for the first semester in history and the preparation of research requirements represented by: Determination of scientific material, determining behavioral goals, which amounted to 135 behavioral goal, preparation of teaching plans, and testing Achievement consisting, and indicate the validity of paragraphs through the views of experts and extracting the coefficients of difficulty and discriminatory power of the paragraphs, and has been verified the truthfulness and stability The researchers studied the two research groups together during the duration of the

experiment, which lasted nine weeks, where the researchers began to apply the experiment on Wednesday 20-2-2019 and ended on Thursday 25-4-2019 , after the completion of the experiment was applied achievement test , and the treatment of results statistically Through the use of statistical methods such as T-test, Pearson correlation coefficient, Spearman-Brown equation, coefficients of difficulty and discriminatory power of paragraphs, and the effectiveness of wrong alternatives, the results were as follows: There is a statistically significant difference in favor of the experimental group students who studied history of civilization World Islamic endodontic using open-book strategy. In the light of the results of the research, the researchers recommended several recommendations, the most important of which are the following: Adoption of the open book strategy in teaching the history because of its obvious and direct impact on raising the scientific level and the academic achievement of female students, the need for the Ministry of Education to guide teachers to adopt modern teaching strategies, especially active learning strategies A positive role in the process of learning and not confined to traditional methods, the authors suggested, including: conducting similar studies aimed at knowing the impact of using the open book strategy with other variables other than achievement such as the acquisition of historical concepts, motivation, tendencies and trends, conducting a comparative study between the impact of open book strategy, and other active learning strategies in achievement.

الفصل الأول

التعريف بالبحث

أولاً: مشكلة البحث:

على الرغم من التطور العلمي والتكنولوجي الذي شهدته أنظمة التعليم في الدول المتقدمة إلا أن أنظمة التعليم في الدول النامية، ومنها قطرنا العراق لاتزال بعيدة كل البعد عن هذا التطور والتجديد، وتعاني مدارسنا من عدم قدرتها على توفير المواقف التعليمية، والبيئة التعليمية المناسبة التي من المطلوب منها أن تعود التلاميذ على إكتساب مهارات التعلم الذاتي، وتعلمهم على كيفية إستثارة دوافعهم لتعليم أنفسهم بأنفسهم وعدم الإعتماد على التعليم التقليدي القائم على حفظ وإستظهار محتويات المقرر الدراسي مما يؤدي الى عدم تنمية التفكير العلمي للطلبة و مهارات البحث والتقصي عن المعارف وإكتشافها وبالتالي تراجع مستوى التحصيل الدراسي لديهم، وهذا ما أكدت عليه نتائج الدراسات العراقية التي أجريت في هذا المجال منها دراسة (الحسن، ١٩٨٧)، ودراسة (رشيد، ٢٠١٥)، أما المقررات الدراسية فأنها لا تزال سائرة على المفهوم التقليدي، الذي لا يساهم في بناء شخصية المتعلم وإكسابه مهارات التفكير العلمي (يوسف، ٢٠٠٩، ص ١١) وهذا ما أكدت عليه الإنقادات التي وجهت لهذا المنهج (التقليدي) المتمثلة بـ: إهتمام المدرس بالجانب العلمي وإهمال الجوانب النفسية، والإجتماعية، والوجدانية للمتعلم، وعدم الإهتمام بالجانب التطبيقي، والأنشطة الصفية (جبر والعرنوسي، ٢٠١٥، ص ٣٥)، وإعتماد أساليب تدريسية القائمة على التلقين والحفظ، بالإضافة الى عدم مراعاته للفروق الفردية بين الطلبة، والعمل على تنمية الإبداع والإبتكار لديهم. (الجبوري

والسلطاني، ٢٠١٣، ص ٢٣)، أن تدريس مادة التاريخ وبخاصة تاريخ الحضارة العربية الإسلامية، وهو الكتاب المقرر تدريسه للصف الرابع الأدبي، يحتاج الى توفير جو تعليمي نشط وفق إستراتيجيات قائمة على النقاش المتبادل بين الطالبات مع بعضهن البعض وبينهن وبين المدرسة، من أجل ترسيخ ما يهدف اليه الدرس من قيم ومبادئ وتوظيفها في الدرس والمتمثلة بالتعاون، وإحترام رأي الأخريات، وفسح المجال للطالبات للتعبير عن آرائهن ومناقشة بعض القضايا التي تخص تاريخ الحضارة العربية مع المدرسة بجو ممتع ومشجع على التعلم خالي من التوتر مما يسهم في ترسيخ المعلومات في اذهان الطالبات، وبالتالي إرتفاع درجات تحصيلهن الدراسي، وهذا ما تقوم عليه استراتيجيات التعلم النشط، الا اننا نلاحظ بأن هذه المادة تدرس كغيرها من المواد الدراسية بطريقة الحفظ والأستظهار، وعليه يمكن تحديد مشكلة البحث الحالي بالأجابة على السؤال الأتي: "ما أثر إستعمال استراتيجية الكتاب المفتوح في تحصيل طالبات الصف الرابع الأدبي في مادة التاريخ؟".

ثانياً: **أهمية البحث** : أن تقدم الأمم ورقياً يقاس بمدى تقدمها العلمي والتكنولوجي، لذلك فأن التطور والتجديد في الجانب التربوي أصبح حاجة أساسية تقتضيها التغيرات العالمية الحاصلة في مجال التربية، الى جانب تعدد وتنوع حاجات المجتمع والمؤسسات التربوية، وتعد التربية الأداة الأساسية في بناء المجتمع وتطوره فهي تعمل على صنع فرد مثقف ومفكر وواعي، ومواكب للتطور العلمي والتكنولوجي الذي يشهده العالم في الوقت الحاضر عن طريق عدة أهداف تحدها مسبقاً (عطية، ٢٠١٨، ص ١٨)، من أهم هذه الأهداف العمل على تحقيق التنمية الشاملة والمتكاملة للفرد في جميع جوانب شخصيته، العقلية والجسدية و الاجتماعية... وتوسعي التربية الى تحقيق أهدافها من خلال مؤسسات كالأسرة، والمجتمع، والمدرسة... وتستخدم عدة وسائل وأساليب لتحقيق هذا الهدف ومن أهم هذه الوسائل هي المعلم، والمقررات الدراسية، والمنهج، والأختبارات، والأنشطة المختلفة (الحيلة، ٢٠٠٩، ص ٢٢)، وتعد المدرسة من المؤسسات التربوية المهمة والتي تلعب دور أساسي في تربية الفرد، وإنشاء جيل متعلم، وواعي، مثقف، بالإضافة الى كونها مؤسسة إجتماعية، فهي تعمل على إكساب الطلبة مهارات إجتماعية وأخلاقية تسهم في تعديل سلوك الطلبة وزرع المبادئ والقيم السامية فيهم، وعدم الإقتصار على رفع المستوى العلمي والمعرفي للطلبة فقط، بل العمل على بناء شخصية الفرد القادر على مواجهة التحديات المستقبلية التي يفرضها التطور العلمي والتكنولوجي وما يحصل في العالم من ثورة معلوماتية هائلة (عطية، ٢٠٠٩، ص ٢٧)، وبالنظر لأهمية التاريخ، ليس لكونه سجل للأحداث في الماضي، وما جرى من أحداث تاريخية فحسب، وانما يعتبر عامل مهم يعمل على إثارة التفكير العلمي لدى الطلبة، عن طريق البحث والتقصي عن أسباب ما جرى من أحداث في الماضي وما يحدث في الحاضر، وما صدر من أحكام، وما كان سائداً من أنظمة إجتماعية... وفضلاً عن دوره في نشر ثقافة وفكر الشعوب والأمم، لدى الطلبة وإعتزازهم بتاريخهم وهويتهم، وما يحويه من حقائق تحتاج الى دراسة ونقد وتحليل، كل ذلك يحتاج الى استراتيجيات تدريس خاصة بتدريس مادة التاريخ تختلف عن الاستراتيجيات التي تستخدم في تدريس المواد الأخرى (العجرش، ٢٠١٣، ص ٣٧) لتحقيق ذلك يجب على المؤسسات التربوية اعتماد استراتيجيات تدريس تجعل الفرد إيجابي ونشط خلال الدرس، بوصفه هو المحور الأساسي في العملية التعليمية، وهذا ما تهدف اليه وتسعى الى تحقيقه استراتيجيات التعلم النشط، وذلك لما لها من دور في تنمية

التفكير العلمي لدى الطلبة، بالإضافة الى انها تشجع الطلبة على المناقشة و طرح الأسئلة الخاصة بموضوع الدرس دون خوف أو تردد مع فسح المجال للطلبة لممارسة الأنشطة التعليمية (مارون، ٢٠٠٨، ص٧٠)، وجعل الطالب باحث ومتقصي عن المعرفة بدل ان يكون متلقي للمعرفة، وتشج أسلوب العمل الجماعي، لما له من دور في بث روح التعاون بين الطلبة، والعمل على زرع الثقة في نفوسهم بأنهم مؤهلين الى تعليم أنفسهم بأنفسهم مع ضرورة مراقبتهم وتوجيههم و إرشادهم من قبل المدرس، مما يساعد في رفع مستوى التحصيل الدراسي للطلبة، وهذا ما إستنتجته أغلب الدراسات التي أجريت في هذا المجال منها، دراسة (البابوي، ٢٠١٢)، و دراسة (أبو سنيينة وقطاوي، ٢٠٠٩)، وتأكيدا على اهمية استعمال استراتيجيات التعلم النشط في التدريس من أجل رفع مستوى التعليم والتحصيل العلمي للطلاب وتعزيز دافعيتهم نحو التعلم، ويجب ان يكون المدرس ملماً بجميع إستراتيجيات التدريس، وبخاصة الحديثة منها، وان يكون لديه علم بأن لكل إستراتيجية تدريس، هدف ومهاره، وخطوات خاصة بها (السيد علي، 2011، ص157)، مع ضرورة التنوع في إستراتيجيات التدريس التي يستخدمها من أجل كسر الروتين والملل الذي قد يصيب الطلبة ويقلل من دافعيتهم نحو الدرس وأن أفضل استراتيجيات التدريس الحديث هي التي تسعى الى تحقيق التفاعل في العملية التعليمية بين المتعلمين انفسهم وبين المدرس، عن طريق اثاره التحدي والسماح للطلاب بالمشاركة والمساهمة بالدرس، و الإعتراز بالذات وتحمل المسؤولية، وارتفاع مستوى انجاز الطلبة (جنسن، ٢٠٠٧، ص276)، من أمثلة إستراتيجيات التعلم النشط، استراتيجيه الكتاب المفتوح، وتستند هذه الإستراتيجية الى النظرية البنائية التي تدعو الى أن يعمل الطالب على بناء معرفته بنفسه وعدم الاعتماد على المدرس في تلقي المعارف، ولهذه الإستراتيجية أهمية كبيرة للطلاب لانها تنقله من الدور السلبي الذي يمارسه في التعلم التقليدي الى الدور الإيجابي المتمثل في المشاركة الفعالة في الدرس والوصول بالطلاب الى مستويات عليا في المجال المعرفي متمثلة في (التحليل، التركيب، التقويم)، فتعمل على إثارة التفكير العلمي للطلبة، وتجعل من الطالب باحث ومتقصي عن المعرفة، إضافة الى إهتمامها بالجانب الوجداني والجانب المهاري للطلاب، حيث تعمل إستراتيجية الكتاب المفتوح على تنمية مهارة حب القراءة والإطلاع لدى الطلبة، ويمكن إستخدامها في قياس مستويات تعليمية مختلفة للطلبة، وتمتاز بكونها تناسب الطلبة ذو المستويات الدنيا في التحصيل، لأنها توفر لهم فرصة فتح الكتاب للبحث عن المعلومات الجديدة التي لم ينتبهوا لها خلال إطلاعهم على موضوع الدرس، كذلك تبرز أهمية هذه الإستراتيجية في كونها تلخص للطلبة ما هو مهم في موضوع الدرس على شكل أسئلة، وتوفر لهم الجهد الذي يبذلونه في قراءة معلومات غير مهمة في الدرس (عبيس، ٢٠١٧، ص١٦)، وتبرز أهمية المرحلة الإعدادية بكونها تمثل نقطة تحول من مستويات التفكير الدنيا للطلبة الى مستويات التفكير العليا، لانها تجعلهم قادرين على ممارسة التفكير العلمي وتحمل مسؤولية تعلمهم بأنفسهم من خلال ما يمتلكونه من خبرات سابقة ومهارات ومعارف (أبوسعيدى وهدى، ٢٠١٦، ص٢٦)، ونظراً لأهمية التحصيل الدراسي لكونه أحد أهداف عملية التعلم التي يسعى المدرس الى تحقيقها، بالإضافة الى أهميته للطلاب بكونه عامل أساسي يحدد إنتقال الطالب من مرحلة دراسية الى أخرى، بالإضافة الى كونه

وسيلة تستعمل لتعرف الأهل على المستوى الدراسي لأبنائهم، ومما سبق يمكن تحديد أهمية البحث الحالي بما يأتي:

١. أهمية إستراتيجيات التعلم النشط في زيادة دافعية الطلبة للتعلم من خلال إعتقاد إستراتيجيات تدريس حديثة تشجع على المشاركة الفعالة في الدرس، كإستراتيجية الكتاب المفتوح.
٢. إكساب الطلاب مهارة البحث والإستقصاء عن المعلومات، والإطلاع على المصادر الخارجية، وعدم التقييد بالمقرر الدراسي ومهارة صياغة الأسئلة، والبحث عن الأجوبة الملائمة لها، ومهارة تلخيص الدرس.
٣. يمكن إفادة المختصين بالعملية التعليمية من نتائج هذه الدراسة في التخطيط للمناهج الدراسية.
٤. الحاجة لأعداد المعلمين والمدرسين وتدريبهم على إستراتيجيات التدريس الحديثة من أجل مواكبة التطور المعرفي الحاصل في الدول المتقدمة.

ثالثاً: هدف البحث : يهدف البحث الحالي الى التعرف على: أثر إستعمال استراتيجية الكتاب المفتوح في تحصيل طالبات الصف الرابع الأدبي في مادة التاريخ.

رابعاً: فرضية البحث

- لا يوجد فرق ذو دلالة إحصائية عند مستوى (0.05) بين متوسط درجات طالبات المجموعة التجريبية اللاتي يدرسن مادة تاريخ الحضارة العربية الإسلامية بإستعمال استراتيجية الكتاب المفتوح ومتوسط درجات طالبات المجموعة الضابطة اللاتي يدرسن نفس المادة باستعمال الطريقة الإعتيادية.

خامساً : حدود البحث : يقتصر البحث الحالي على:

- الحد المكاني: المدارس الإعدادية و الثانوية التابعة لمديرية تربية كربلاء.
- الحد البشري: طالبات الصف الرابع الأدبي .
- الحد الزماني : الفصل الدراسي الثاني من العام الدراسي (٢٠١٨-٢٠١٩).
- الحدود العلمية : الفصول الأربعة الأخيرة من كتاب تاريخ الحضارة العربية الإسلامية ، ط1، لسنة 2018.

سادساً: تحديد المصطلحات : حدّد الباحثان المصطلحات الواردة في عنوان البحث وكالاتي:

أولاً: إستراتيجية الكتاب المفتوح :

عرفها كل من:

أ- (عبيس، 2017) بأنها: "استراتيجية فعالة في العديد من المواقف التعليمية والتي أكدت عليها الدراسات التي إستخدمتها في قياس المستويات التعليمية المختلفة للطلبة، كونها تنمي لديهم مهارة حب القراءة والإستطلاع".

(عبيس، 2017، ص 61)

ب- (سرحان، ٢٠١١) بأنها: "هي من إستراتيجيات التعلم النشط وتتم من خلال قيام المعلم بصياغة الدرس على هيئة عدد من الأسئلة الموضوعية والمقالية، وتوزيع هذه الأسئلة على الطلاب ويطلب منهم الاجابة عليها (منفردين او على هيئة جماعات)، مع السماح لهم بفتح الكتاب للبحث عن الاجابة الصحيحة".

(سرحان، ٢٠١١، ص 28)

التعريف الإجرائي لاستراتيجية الكتاب المفتوح: هي استراتيجية التدريس التي إستعملها الباحثان في تدريس طالبات المجموعة التجريبية، وذلك بتقسيم الطالبات على هيئة مجاميع وتعيين قائدة لكل مجموعة وتوجيه الاسئلة التي اعدت مسبقا الى الطالبات والسماح لهن بفتح الكتاب للبحث عن الاجابة الصحيحة، لمعرفة أثر هذه الاستراتيجية في تحصيلهن الدراسي في مادة تاريخ الحضارة العربية الإسلامية .

ثالثاً: التحصيل **Achievement**

- لغة: عرفه (زاير وسماء، 2015) بأنه:

" حصل الشيء تحصيلاً: أحرزه وملكه، وحاصل الشيء ومحصوله، يقينه، ومحصولاً عنده كذا: أي وجد عنده الشيء، وتحصيل الشيء: تجميعه وتثبيته". (زاير وسماء، 2015، ص149)
-إصطلاحاً عرفه كل من:

أ- (شحاته والنجار، 2003) بأنه: "هو مقدار ما يحصل عليه الطالب من معلومات او معارف او مهارات، معبراً عنها بدرجات في الأختبار المعد بشكل يمكن معه قياس المستويات المحددة". (شحاته والنجار، 2003، ص89)

ب- (أيكين، 2007) بأنه: "درجة نجاح أو إنجاز فرد ما في مجال أو مشروع معين". (أيكين، 2007، ص411)

ج- (حمادنه وآخرون، 2012) بأنه: "هو إجراء منظم وفق معايير محددة ترمي لمعرفة ما توصل اليه المتعلمون وأكتسبوه من الحقائق والمفاهيم والمهارات بعد دراسة موضوع دراسي بغض النظر عن عدد الصفحات، فقد يكون بعد الانتهاء من وحدة أو فصل أو مقرر". (حمادنه وآخرون، 2012، ص147)

د- (سليمان وأبو علام 2010) بأنه: "أداة تقيس المعلومات والمهارات السابق دراستها من خلال مادة دراسية محددة". (سليمان وأبو علام، 2010، ص191)

التعريف الإجرائي للتحصيل: هو مجموعة الدرجات التي حصلت عليها طالبات عينة البحث في الإختبار التحصيلي الذي أعده الباحثان بعد دراستهن للفصول الأربعة الأخيرة من كتاب تاريخ الحضارة العربية الإسلامية المقرر للعام الدراسي (2018 - 2019).

رابعاً: التأريخ **History**

- لغة: عرفه (السخاوي، 1986) بأنه: الإعلام بالوقت، يقال أرخت الكتاب و ورخته أي بينت وقت كتابته". (السخاوي، 1986، ص16)
-إصطلاحاً : عرفه كل من:

أ- (أبن خلدون، ١٩٨٣) بأنه: "فن عزيز المذهب جم الفوائد شريف الغاية، إذ هو يوقفنا على أحوال الماضين من الأمم في أخلاقهم، والأنبياء في سيرهم، والملوك في دولهم وسياستهم، حتى تتم فائدة الإقتداء في ذلك لمن يرومه في أحوال الدين والدنيا". (إبن خلدون، 1983، ص9)

ب- (زريق، ١٩٨٥) بأنه: " هو إدراك الماضي البشري وإحيائه". (زريق، ١٩٨٥، ص ٤٩)

ج- (البرعي، ٢٠١٠) بأنه: "معرفة ماضي البشرية منذ بداية نشأتها، وهو علم يحيط إحاطة شاملة بحياة الإنسان في جميع أبعادها في الماضي والحاضر والمستقبل". (البرعي، ٢٠١٠، ص ١١)

التعريف الإجرائي للتاريخ : هو المحتوى المعرفي المتكون من الحقائق والمعلومات والمفاهيم والأفكار المتضمنة في كتاب تاريخ الحضارة العربية الإسلامية للصف الرابع الأدبي المقرر تدريسه من قبل وزارة التربية العراقية للعام الدراسي (٢٠١٨-٢٠١٩).

خامساً: الصف الرابع الأدبي: هي السنة الأولى من مرحلة الدراسة الإعدادية التي تلي مرحلة الدراسة المتوسطة، يتخصص فيها الطلبة للدراسة الأدبية، وهدف هذه المرحلة إعداد الطلبة للدراسة الجامعية. (جمهورية العراق، وزارة التربية، ٢٠٠٨)

الفصل الثاني

جوانب نظرية ودراسات سابقة

التعلم النشط :

ترجع فكرة التعلم النشط الى عهد سقراط ٤٩٠ ق.م، عندما كان يعلم طلابه عن طريق طرح مشكلة، وحثهم على البحث والإستقصاء والتعمق في دراسة المشكلة من أجل التوصل الى حل مناسب لها، وكذلك ظهرت فكرة التعلم النشط قديماً من خلال آراء جان جاك روسو وهو أحد أهم فلاسفة فرنسا، الذي أكد على أهمية تفعيل حواس المتعلم عند عملية التعلم، و جون ديوي عالم النفس الأمريكي الذي أكد على أهمية تفاعل المتعلم مع المجتمع والبيئة التي تحيط به من أجل إكتساب الخبرة لما لها من دور في عملية التعلم (خيرى، ٢٠١٨، ص ٢١)، ونتيجة لتطور نظريات التعلم ومنها النظرية البنائية، ومن خلال آراء العديد من التربويين منهم بياجيه، الذي يعد أشهر رواد النظرية البنائية و الذي أكد على أهمية مشاركة المتعلم الإيجابية في الدرس زاد الإهتمام بالتعلم النشط، فظهر التعلم النشط كمصطلح في العقد الأخير من القرن العشرين، وبدأ الإهتمام به بشكل كبير في بداية القرن الحادي والعشرين بكونه أحد الإتجاهات التربوية والنفسية المعاصرة التي يمكن أن تؤثر إيجابياً في العملية التعليمية، سواء كانت داخل الصف او خارجه. (عواد وزامل، ٢٠١٠، ص ٢١)

مفهوم التعلم النشط

تقوم فلسفة التعلم النشط على أن يكون المتعلمين هم محور العملية التعليمية، والعمل على إثارة حافز التعلم لديهم وبما يلبي إحتياجاتهم المختلفة، وتقديم الدعم لهم من أجل تطوير كفاءاتهم، ذلك من خلال فسح المجال لهم لتطبيق ماتعلموه من خبرات سابقة في مواقف جديدة، مع ضرورة توفير الإستعداد التام لديهم للمشاركة في الدرس، (Joel&Harold ، ٢٠٠٣، P ٦٣) ولكي يتم تطبيق التعلم النشط يجب إثارة الطلبة نحو الدرس من

خلال استخدام المنافسات في المواضيع التي تهمهم، أو استثمار مواهبهم في أنشطة صفية تحقق أهداف الدرس، أو تكليفهم بمشاريع علمية تهدف الى تحريك قدراتهم الإبداعية . (ليوجيان وآخرون، د.ت، ص ٥١)

تعريف التعلم النشط:

عرف التعلم النشط في معجم المصطلحات التربوية، ٢٠٠٣م بأنه: ممارسة الطلبة لدور فاعل في عملية التعلم، عن طريق التفاعل مع ما يشاهدون أو يسمعون أو يقرأون في الصف، من خلال المطالعة، والملاحظة، وتوليد الأفكار، وإصدار الأحكام، وفحص الفرضيات، من خلال أسلوب العمل الجماعي، وبتوجيه و إرشاد المعلم (شحاته والنجار، ٢٠٠٣، ص ١١٥)، و يعرفه لورنزن (Lorenzen، ٢٠٠٦) كما تذكره (سها ابو الحاج، ٢٠١٦) بأنه: "طريقة لتعلم الطلبة بشكل يسمح لهم بالمشاركة الفعالة في الأنشطة التي تتم داخل الغرف الصفية، والتي يبتعد فيها الطالب عن الدور الأعتيادي في التعلم التقليدي، الى دور المبادر بالأنشطة". (ابو الحاج، ٢٠١٦، ص ١٧)

يعرفه الباحثان بانه: تعلم يعتمد على تفعيل الدور الإيجابي النشط للطلبات، من خلال استخدام إستراتيجيات خاصة تساهم في جعل الطالبة محور عملية التعلم، مع التركيز على تنمية جميع جوانب شخصية الطالبة، (المعرفي، الوجداني، والمهاري)، بدل الدور السلبي الذي كانت تمارسه في التعلم التقليدي القائم على الحفظ والإستظهار، والذي يركز على الجانب المعرفي فقط.

خصائص التعلم النشط: يمتاز التعلم النشط بعدة خصائص منها:

- ١- تعلم إيجابي، لانه يركز على المتعلم بوصفه الهدف الأساسي من عملية التعلم .
- ٢- يشجع الطلاب على تحمل مسؤولية تعلمهم، ويزرع الثقة في نفوسهم، وقدرتهم على تقويم أدائهم بأنفسهم.
- ٣- يركز التعلم النشط بشكل كبير على تطوير المهارات الأساسية للمتعلمين، بينما يكون تركيزه أقل على نقل وإيصال المعلومات لهم .
- ٤- ينمي لدى المتعلمين مهارات التفكير العليا كالتحليل، والتركيب، والتقويم.
- ٥- يشجع المتعلمين على الإطلاع على المصادر الخارجية وعدم الإعتماد على المقررات الدراسية في بناء معارفهم . (كريماني، ٢٠١٠، ص ٩) (السيد علي، ٢٠١١، ص ٢٣٦)

أهداف التعلم النشط : تتمثل أهداف التعلم النشط بالآتي:

١. تفعيل الدور الإيجابي والفعال للطالب، من خلال إشراكه في عملية التعلم و اثارة دافعيته نحو التعلم الذاتي.
٢. يساعد الطلبة على إكتساب مهارات التفكير العليا (التحليل، التركيب، التقويم)، ومهارات التعاون والتفاعل مع الآخرين، وإحترام آرائهم .

٣. يساعد التعلم النشط في القضاء على الملل الذي يشعر به الطلبة أثناء الدرس، ويجعل الدرس أكثر إثارة وتشويق.
٤. يشجع الطلبة على تحمل مسؤولية تعلمهم، ومساهماتهم في وضع أهداف تعلمهم.
٥. يعزز مستويات الإحتفاظ بالمعلومات والمعارف لدى الطلبة.
٦. رفع معدلات انجاز الطلبة. (عواد و زامل، ٢٠١٠، ص٢٨) (Alan j. singer 2003,P8)

أهمية التعلم النشط: للتعلم النشط أهمية كبيرة للمدرس والطالب تتمثل بالآتي:

١. يعزز ثقة المتعلم بنفسه، من خلال إعتماده على نفسه في بناء معارفه.
٢. يساعد المتعلمين في التوصل الى حلول ذات معنى لديهم، من خلال ربط معارفهم الجديدة بالمعارف السابقة.
٣. يساعد التعلم النشط على تشكيل معارف جديدة للمتعلمين وربطها بمعارفهم السابقة.
٤. ينفي النظرة السائدة في التعلم بأن المعلم هو المصدر الوحيد للمعرفة. (D'Silva، ٢٠١٠، p79)
٥٣٢٨. يؤكد التعلم النشط على التعلم العميق من خلال النهج القائم على الاستفسار على عكس التعلم السطحي (التقليدي)
٦. يساعد الطلاب على توظيف ماتعلموه من معارف جديدة في حل المشكلات واتخاذ القرارات.
٧. ينمي مهارات الطلاب في التفكير الناقد.
٨. يقدم تغذية راجعة للطلاب، من خلال فهم الطلبة طبيعة معارفهم ومدى تقدمهم.
٩. يوفر للطلبة مواقف تعلم فعالة وحية. (سيد والجمال، ٢٠١٢، ص٩٧) (Alan & others,2005,p5)

مبادئ التعلم النشط: وتتلخص بالآتي:

١. الطالب محور العملية التعليمية.
٢. يزيد من دافعية الطلبة نحو التعلم.
٣. يراعي أنماط التعلم لدى الطلبة.
٤. يقوم على التفاعل المتبادل بين المدرس والطلبة.
٥. يقدم تغذية راجعة فورية.
٦. يستخدم أدوات تقويم مناسبة. (ابو رياش، ٢٠٠٩، ص٢٤) ، (خيرى، ٢٠١٨، ص٢٨)

الفرق بين التعلم النشط والتعلم التقليدي

يختلف التعلم النشط عن التعلم التقليدي في عدة امور، يمكن توضيحها بالآتي.

التعلم النشط	التعلم التقليدي
١. يركز على الطالب.	المدرس مركز التعلم.

٢. دور المدرس موجه ومحفز وميسر لعملية التعلم.	دور المدرس نقل المعلومات من المقرر الدراسي للطلبة.
٣. يتم إختيار المواد الدراسية في ضوء حاجات الطلبة ومعارفهم السابقة.	يعتمد بشكل أساسي على المقرر الدراسي كمصدر للمعلومات
٤. يبذل المتعلم جهد كبير في البحث والتقصي عن المعلومات.	يقتصر دور الطالب على حفظ المعلومات وإسترجاعها، دون فهمها وإستيعابها
٥. يثير إنتباه الطلبة ويزيد تركيزهم على الدرس.	يشعر الطالب بالملل والضجر بسبب دوره السلبي.
٦. بيئة التعلم النشط متغيرة يتحرر فيها الطلبة من الجمود .	تتسم بيئة التعلم التقليدي بالجمود.
٧. يسير التواصل المعرفي في اتجاهات متعددة من المدرس للطلاب وبالعكس وبين الطلبة أنفسهم .	يسير التواصل المعرفي في اتجاه واحد من المدرس للطلاب
٨. تعدد وتنوع مصادر المعرفة.	الكتاب المدرسي هو المصدر الوحيد للمعرفة.
٩. التقويم يشمل جميع اهداف عملية التعلم المعرفية، الوجدانية،المهارية.	التقويم يقيس الجانب المعرفي فقط.

(بكري، ٢٠١٥، ص٢٨)، (رفاعي، ٢٠١٢، ص٥٠)

مخطط يوضح الفرق بين التعلم النشط والتعلم التقليدي

دور المدرس في التعلم النشط : يتمثل دور المدرس في التعلم النشط بالنقاط الآتية.

١. موجه ومرشد وميسر لعملية التعلم، مما يوجب عليه ان يكون ملماً بمهارات إدارة المناقشات وطرح الأسئلة.
 ٢. ينظم طريقة جلوس طلابه في الصف ويركز على نظام المجموعات.
 ٣. يبدي الأهتمام بالأسئلة التي يوجهها له طلابه.
 ٤. يراقب عمل الطلبة مع ضمان عدم خروجهم عن موضوع الدرس. (Joel&Harold, ٢٠٠٣, p43)
 ٥. يختار إستراتيجيات وأساليب التدريس الملائمة لعرض الدرس .
 ٦. يوفر فرص للطلبة على أن يعلم بعضهم البعض من خلال إعداد أنشطة تعليمية جماعية فعالة تتطلب التعاون بين الطلبة.
 ٧. يعمل على إثارة دافعية الطلبة للتعلم و تنشيط العمليات المعرفية للطلبة.
- (الهاشمي والدليمي، ٢٠٠٨، ص٣٥) (صبري وتوفيق، ٢٠١٧، ص١٩)

دور الطالب في التعلم النشط:

- ١- مشارك إيجابي نشط في عملية التعلم .
- ٢- يبني معرفته بنفسه .
- ٣- يتقبل آراء وأفكار الآخرين.
- ٤- يطرح الأسئلة والأفكار والآراء .
- ٥- يشارك في عملية التخطيط للدرس والنقاشات والحوارات الصفية.
- ٦- يعمل مستقلاً أو مع زملائه بشكل جماعي.

٧- يمارس الطالب النشاط التفكير والتحليل . (وايمر، ٢٠١٧، ص٨٥) ، (تويج والزهراني، ٢٠١٨، ص٣٣)

معوقات التعلم النشط : هناك عدة معوقات تحول دون تطبيق التعلم النشط وتتمحور هذه المعوقات في النقاط الآتية:

١. الزمن المخصص للدرس غير كاف لتطبيق بعض استراتيجيات التعلم النشط.
 ٢. خوف المدرسين من تجريب ما هو جديد في مجال التعليم.
 ٣. خوف المدرسين من فقدانهم السيطرة على الطلبة وشيوع الفوضى داخل الصف.
 ٤. عدم إمتلاك بعض المدرسين للمهارات الكافية التي تؤهلهم لتطبيق التعلم النشط.
 ٥. خوف المعلمين من موقف المتعلمين السلبي المتمثل بعدم المشاركة في الدرس.
 ٦. خوف المعلمين من التعرض للنقد من قبل الآخرين لخروجهم عن المألوف في التعليم.
 ٧. عدم توفر المصادر والوسائل التعليمية التي تساعد الطالب في تطبيق العلم النشط.
 ٨. خوف المدرسين من عدم قيامهم بتغطية المنهج الدراسي في الوقت المناسب.
- (عواد وزامل، ٢٠١٠، ص٣٣) ، (عطية، ٢٠١٨، ص٦٣)

يضيف الباحثان، إن من معوقات تطبيق التعلم النشط في مدارسنا في العراق تتمثل في الآتي:

- إزدحام الصفوف بأعداد هائلة من الطلبة، وقصر زمن الحصّة الدراسية.
 - تعود المدرسين والطلبة على إستراتيجيات التعلم التقليدية وعدم رغبتهم بالتغيير.
 - قلة إمتلاك بعض المدرسين المهارات الكافية لتطبيق التعلم النشط .
 - قلة قدرة بعض المدرسين على ضبط الصف او تهيئة بيئة تعلم نشطة.
 - قلة تجاوب بعض الطلبة مع المدرسين من أجل تطبيق التعلم النشط.
 - ندرة توفر التقنيات و الوسائل التعليمية التي يمكن الإعتماد عليها في تطبيق التعلم النشط.
- يقترح الباحثان بعض النقاط أو الملاحظات التي يجب إتباعها من أجل العمل على تذليل تلك الصعوبات والمعوقات، وتتمثل هذه المقترحات بالنقاط الآتية.
- ١- تقبل المدرس للفكرة التي يقوم على أساسها التعلم النشط، والتي تهدف الى جعل الطالب هو الهدف الأساسي من عملية التعلم من خلال إنتقاله (المدرس) من دور الملحق الى دور المرشد والموجه .
 - ٢- إتقان المدرس وتعلمه كيفية تطبيق إستراتيجيات التعلم النشط، وما هي الأدوار التي يجب ان يمارسها الطلبة، والعمل على تهيئة بيئة مناسبة للتعلم .
 - ٣- التفاعل مع الطلبة وتقبل آرائهم وأفكارهم التي يقومون بطرحها خلال الدرس وفيما يخص موضوع الدرس المعروض للنقاش.

٤- على المدرس أن يوضح للطلبة في بداية الدرس الهدف الأساسي من استخدام التعلم النشط وما هي مبادئه والأسس التي يقوم عليها ، لكي تتكون لديهم معلومات كافية عن كيفية ممارسة دورهم في التعلم النشط ، وما هي المسؤولية التي تقع على عاتقهم .

٥- قيام المدرس بالتخطيط المسبق لكيفية تقديم الدرس وما هي أهم الأمور التي يجب التركيز عليها في الدرس ، وتزويد نفسه بالخبرات الكافية من خلال الإطلاع على المصادر الخارجية وعدم الأكتفاء بالمقرر الدراسي ، بالإضافة الى توزيع الأدوار على الطلاب وتقسيمهم الى مجاميع اذا لزم الأمر ذلك .

إستراتيجيات التعلم النشط:

تعد إستراتيجيات التعلم التي تؤكد على تفعيل دور المتعلم وتحفيزه على المشاركة في الدرس والتي تعمل على إثارة دافعيته وجعله عنصراً إيجابياً نشطاً خلال الدرس ، هي الإستراتيجيات الأكثر نجاحاً في تحقيق أهداف عملية التعلم ، بالإضافة الى عوامل أخرى تحدد مدى فاعلية إستراتيجية التعلم ، وتتمثل هذه العوامل بالنقاط الآتية:

١. تراعي الفروق الفردية بين المتعلمين و خصائص نموهم .
 ٢. تضمن تحقيق المشاركة الجماعية للمتعلمين .
 ٣. تنمي أفكار ، ومعارف ، وقدرات ، وإمكانيات المتعلمين .
 ٦. إستثمار إمكانيات وطاقات المتعلمين ، وتنمية مهارات التعلم الذاتي لديهم .
 ٧. تحقق النمو الشامل والمتكامل للمتعلمين وفي كافة الجوانب ، المعرفية ، الإجتماعية ، المهيارية ،
 ٨. توفر الدافعية للمتعلمين ، وتعزز ثقتهم بأنفسهم و تنمية مهارات التفكير العلمي ، والبحث والإستقصاء لديهم .
 ١٠. تتضمن أنشطة تعليمية-تعليمية تهدف الى إثارة نشاط المتعلمين في الدرس
- (قطاوي، ٢٠٠٧، ص١٤٢) (رفاعي، ٢٠١٢، ص١٥٩)

هناك عدة إستراتيجيات للتعلم النشط منها:

أولاً: إستراتيجية تعلم الأقران: تعد هذه الإستراتيجية من إستراتيجيات التعلم النشط ، حيث يكون فيها دور الطالب إيجابياً وفعالاً في الصف ، ويكون هو المحور الأساسي في عملية التعلم ، وتمتاز هذه الإستراتيجية بأنها توفر للطلبة فرصة التعلم من الشخص الذين يرغبون التعلم معه ، وتعرف بأنها: إستراتيجية تعتمد على قيام الطلاب بتعليم بعضهم البعض ، وقد يكون القرين طالب من نفس العمر أو الصف للطلاب أو المجموعة ، أو يعلوهم عمراً أو مستوى مدرسي (فرج ، ٢٠٠٥ ، ص٤٩) ، ويتم تطبيق هذه الإستراتيجية بثلاثة أساليب كالتالي:

أولاً: الأسلوب الأفقي: يختار فيه الطالب قرين له من نفس سنه ومستواه الدراسي ويكون من خارج صفه لكن بنفس المرحلة الدراسية .

ثانياً: الأسلوب الرأسي: يتم عن طريق المزاجية بين الطلبة أو المجموعات بطريقة التدرج الرأسي ، أي بين مرحلة دراسية ومرحلة أخرى أعلى منها ، مثلاً الصف الأول والصف الثاني .

ثالثاً: أسلوب الإدماج: ويتم عن طريق دمج الطلبة مع طلبة آخرين أعلى منهم في المرحلة الدراسية وأرفع من مستواهم العلمي، ليتولوا مهمة تعليمهم على أن يتم التعليم خارج برامجهم المدرسية. (عطية، ٢٠١٨، ص ١٨٥)

ثانياً: استراتيجية التدريس التبادلي: تقوم هذه الإستراتيجية على الحوار النشط المتبادل بين المدرس والطلبة، أو بين الطلبة أنفسهم حول موضع الدرس، وتعرف إستراتيجية التدريس التبادلي بأنها: عبارة عن أنشطة تعليمية تقوم على هيئة حوار بين الطلبة والمدرس أو بين الطلبة أنفسهم ويتم فيها تبادل الأدوار وفقاً للخطوات العلمية التي تقوم عليها هذه الإستراتيجية (علي وآخرون، ٢٠١٣، ص ٢٤٢) أو هي: عبارة عن مجموعة من الإجراءات التي يتبعها الطلبة لتنمية مهارات الفهم لديهم، من خلال تعاونهم مع بعضهم أو مع المدرس (نزال وآخرون، ٢٠١٥، ص ١٠٤) ويتم تطبيق هذه الإستراتيجية حسب الخطوات الآتية:

١- التنبؤ: أي أن يضع الطالب إفتراضات وتوقعات عن المقروء قبل البدء بالقراءة الفعلية للموضوع .

٢- التلخيص: تلخيص أو إختصار ما قرأه الطالب او اعادة صياغته في صورة أخرى من أجل تحديد الأفكار

الأساسية

٣٣٢

٣- التساؤل (طرح الأسئلة) : قيام الطالب بطرح التساؤلات حول الأفكار الواردة في النص .

٤- التصور الذهني : قيام الطالب برسم صورة ذهنية للتعبير عن انطباعه الذهني حول ما قرأه من المحتوى

لتساعده على الفهم الجيد .

٥- التوضيح: قيام الطالب بتوضيح النص من خلال تحديد المفاهيم ، ونقاط الصعوبة. (الزويني، ٢٠١٥، ص ١٥٨)

ثالثاً: استراتيجية المساجلة الحلقية (التعاقب الحلقي) : أحد إستراتيجيات التعلم النشط، وتستند في إطارها

النظري على النظرية البنائية، ولها تسميات أخرى منها، إستراتيجية التدوير، وإستراتيجية Round Robin

تعددت وتوعدت تعريفاتها فقد عرفت بانها : أحد إستراتيجيات التعلم النشط والتي تناسب مرحلة التهيئة

لاكتشاف المفاهيم القبليية عند الطلبة ، وتساعد على تنمية مهارات التفكير الناقد، ومهارة الإستماع ، وتنظيم عمل

المجموعة (الشمري ، ٢٠١١، ص ٨٧) وتعرف ايضاً بأنها : إستراتيجية للتعلم النشط تستخدم لكشف

التصورات البديلة ، والمشاركة في الأفكار ، وتقوية مهارة الإستماع لدى الطلبة، ويمكن إستخدامها كتهيئة لبداية

الدرس (أبو سعدي وهدي ، ٢٠١٦، ص ٥٤٨)، وتطبق عن طريق تقسيم الطلاب على شكل مجموعات

وتوزيع ورقة عمل لكل مجموعة ، من أجل كتابة الأسئلة والأجوبة عليها ، ثم طرح سؤال يضم عدة إجابات

، ثم قيام كل طالب بكتابة الأجوبة على الورقة وتميرها الى طالب آخر في المجموعة ، ثم مناقشة الأفكار

والأجوبة مع المدرس (العزاوي، ٢٠١٨، ص ١٦) ويتم تطبيق هذه الإستراتيجية بطريقتين هما:

أولاً الطريقة الشفوية ، وتطبق بالخطوات الآتية:

١. يقسم المدرس الطلاب الى مجاميع تتألف كل مجموعة من أربعة الى خمس طلاب .

٢. يطرح المدرس مشكلة عن مفهوم معين .

٣. إستماع الطلبة الى السؤال بشكل جيد .

٤. تفكير الطلبة في الإجابات المناسبة للسؤال.
٥. يعرض كل طالب إجابته عندما يحين دوره بصوت واضح ومسموع.
٦. الإستماع الى إجابات الطلبة الآخرين.
٧. مشاركة الطالب بأي إضافة على إجابات الطلبة عندما تكتمل الحلقة الطلابية. (الشمري، ٢٠١١، ص٣٠)

ثانياً: الطريقة الكتابية، ويتم تطبيقها من خلال إتباع الخطوات الآتية:

١. يقسم المدرس الطلاب الى مجاميع تتألف كل مجموعة من أربعة الى خمس طلاب .
٢. يطرح المدرس مشكلة عن مفهوم معين .
٣. إستماع الطلبة الى السؤال بشكل جيد .
٤. تمرير ورقة عمل على الطلاب في كل مجموعة لكتابة إجاباتهم عليها الى ان تكتمل الحلقة.
٥. إنتباه كل طالب على إجابات زملائه حتى لا يقوم بتكرارها .
٦. مناقشة المدرس إجابات الطلبة . (العزاوي، ٢٠١٨، ص٤٠)

رابعاً: استراتيجية الكتاب المفتوح : تعد هذه الإستراتيجية من إستراتيجيات التعلم النشط، والتي تقوم على تفعيل عنصر الإثارة والتشويق لدى الطلبة، والخروج عن الإطار التقليدي المتبع في التعلم التقليدي وتشجع الطلبة على البحث والإستقصاء والإستعانة بالمصادر الخارجية من أجل البحث عن الإجابة الصحيحة والدقيقة على الأسئلة المطروحة، و تتيح هذه الإستراتيجية للطلبة فرصة تصفح الكتاب للبحث عن الأجابات الصحيحة عن الأسئلة التي يقوم المدرس بطرحها، مما يساعدهم الى إكتشاف معلومات جديدة لم يلاحظوها أو يقرأوها قراءة جيدة، الأ عندما سمح لهم المدرس بالبحث عن الأجابة من خلال فتح الكتاب وتصفحه داخل الدرس. (سرحان، ٢٠١١، ص٢٧)

خطوات تطبيقها: يتم تطبيق هذه الاستراتيجية حسب الخطوات الآتية:

١. قيام المدرس بصياغة الدرس على شكل عدد من الأسئلة الموضوعية والمقالية .
٢. تقسيم الطلاب الى فرق ثم يوزع المدرس الأسئلة في ورقة عمل على الطلاب ويطلب منهم الإجابة على هذه الأسئلة، ويسمح لهم المدرس بفتح وتصفح الكتاب من أجل البحث عن الأجوبة المناسبة والصحيحة للأسئلة.
٣. يقوم المدرس بقراءة الإجابات الصحيحة والنموذجية ومناقشتها مع الطلبة، مع التركيز على النقاط المهمة في موضوع الدرس، ويمكن للمدرس ان يقوم بطرح أسئلة أخرى غير الأسئلة التي قاموا بالإجابة عنها، من أجل ان يتأكد من وصول وتحقيق أهداف الدرس .
٤. بعد ان ينتهي المدرس والطلبة من شرح ومناقشة موضوع الدرس، يقوم المدرس مجموعة من الأسئلة في ورقة عمل، إعددها مسبقاً و تكون مختلفة بعض الشيء عن أسئلة الكتاب وتهدف الى تحدي الطلبة فكراً

وتتطلب قراءة كتب خارجية، وتصفح مواقع الكترونية، وتوزيعها على الطلبة كواجب بيتي لموضوع الدرس القادم.

٥. في الدرس القادم يقوم المدرس بمتابعة الواجب الذي تم تكليف الطلبة به، ويبدأ الدرس بالإنطلاق من هذه الأسئلة وإجاباتها. (عبيس، ٢٠١٧، ص ٦١)

ثانياً: دراسات سابقة: بعد إطلاع الباحثان على دراسات سابقة محلية، عربية، وأجنبية، لم يعثرا على دراسة مشابهة للدراسة الحالية من حيث تناولها المتغيران المستقلان معاً وإكتفا بالدراسات التي تناولت إستراتيجيات التعلم النشط.

أولاً: دراسات عربية:

١- دراسة الشناوة (٢٠١٤)

"أثر استراتيجية حوض السمك في التحصيل والإستبقاء لدى طالبات الصف الرابع الأدبي في مادة التاريخ" هدفت الدراسة الى معرفة اثر إستراتيجية حوض السمك في التحصيل والإستبقاء لدى طالبات الصف الرابع الأدبي في مادة التاريخ، وتمثلت عينتها في طالبات الصف الرابع الأدبي في إعدادية جمانة للبنات في محافظة كربلاء المقدسة، وبموجب (٣٤) طالبة في المجموعة التجريبية و(٣٤) طالبة في المجموعة الضابطة، إستعملت الباحثة تصميم تجريبي ذا ضبط جزئي، وإستخدمت الإختبار التحصيلي كأداة لجمع البيانات، أبرز ما توصلت اليه الدراسة هو الأتي: عرض نتائج التحصيل: - وجود فرق ذو دلالة إحصائية لصالح المجموعة التجريبية عند مستوى دلالة (٠,٠٥) وبدرجة حرية (٦٦) إذ كانت القيمة التائية المحسوبة (٢١,٢٣٩) أكبر من القيمة التائية الجدولية والبالغة (٢)، وبذلك ترفض الفرضية الصفرية وتقبل الفرضية البديلة.

عرض نتائج الإستبقاء:- وجود فرق ذو دلالة إحصائية لصالح المجموعة التجريبية عند مستوى (٠,٠٥) وبدرجة حرية (٦٦)، وكانت القيمة التائية المحسوبة (١٨,٤٣٨) أكبر من القيمة التائية الجدولية والبالغة (٢)، وبذلك ترفض الفرضية الصفرية وتقبل الفرضية البديلة. (الشناوة، ٢٠١٤، ص ٤٠-٤١)

٢- دراسة حسين (٢٠١٧)

"أثر استراتيجية الكتاب المفتوح في الفهم القرائي لدى طالبات الصف الثاني المتوسط" هدفت الدراسة الى معرفة أثر إستراتيجية الكتاب المفتوح في الفهم القرائي لدى طالبات الصف الثاني المتوسط، في مادة المطالعة، تمثلت عينة الدراسة في طالبات الصف الثاني المتوسط في ثانوية بدر الكبرى التابعة للمديرية العامة في محافظة بغداد الرصافة الثانية، بلغ العدد الكلي لعينة الدراسة (٦٠) طالبة موزعتين بين شعبتين وبواقع (٣٠) طالبة في المجموعة التجريبية التي درست وفق إستراتيجية الكتاب المفتوح، و(٣٠) طالبة في المجموعة الضابطة التي درست وفق الطريقة الإعتيادية، وإعتمدت الباحثة المنهج التجريبي، وإختارت تصميم المجموعة الضابطة اللاعشوائية ذات الإختبار البعدي، وإستعملت إختبار للفهم القرائي كأداة لجمع البيانات، وتمثلت نتائج الدراسة بالأتي: - وجود فرق ذو دلالة إحصائية عند مستوى دلالة

(٠,٠٥) بين درجات طالبات مجموعة البحث في الفهم القرائي ،لمصلحة طالبات المجموعة التجريبية اللاتي يدرسن مادة المطالعة بإستراتيجية الكتاب المفتوح. (حسين، ٢٠١٧، ص ٥٣-٥٤)
٣- دراسة العزاوي (٢٠١٨)

"أثر استراتيجية المساجلة الحلقية في تحصيل تلاميذ الصف الخامس الإبتدائي في مادة الإجتماعيات " هدفت الدراسة الى معرفة أثر إستراتيجية المساجلة الحلقية في تحصيل تلاميذ الصف الخامس الإبتدائي في مادة الإجتماعيات،تمثلت عينة الدراسة في تلاميذ الصف الخامس الإبتدائي في مدرسة الأردن الإبتدائية للبنين في قضاء بلدروز في محافظة ديالى،بلغ العدد الكلي للتلاميذ(٦٣) تلميذ،بواقع (٣٢) تلميذ في المجموعة التجريبية،و(٣١) تلميذ في المجموعة الضابطة،إستعمل الباحث تصميم تجريبي ذا ضبط جزئي من مجموعتين مجموعة تجريبية ومجموعة ضابطة وأستخدم الإختبار التحصيلي كأداة لجمع البيانات،تمثلت نتائج الدراسة كالآتي: - وجود فرق ذو دلالة إحصائية عند مستوى دلالة(٠,٠٥) لصالح تلاميذ المجموعة التجريبية،بلغت القيمة التائية المحسوبة٢,١٧٦ بينما بلغت القيمة التائية الجدولية (٢) بذلك تم رفض الفرضية الصفرية. (العزاوي،٢٠١٨،ص ٥٣-٥٤)
ثانياً:دراسات أجنبية

١-دراسة (٢٠١٢) Grace A. Fayombo

"Active Learning Strategies and Student Learning Outcomes Among Some University Students in Barbados "

هدفت الدراسة الى معرفة العلاقة بين استراتيجيات التعلم النشط (المناقشة،محاكاة مقاطع الفيديو،عرض اللعبة،لعب الأدوار،ورقة الخمس دقائق،العمل الجماعي) ونتائج تعلم الطلاب ،تمثلت عينة الدراسة من ١٥٨ طالب جامعي طلاب علم النفس في جامعة جزر الهند الغربية، بربادوس،إستخدم المنهج الوصفي في التوصل الى نتائج الدراسة،إستعمل استبيان استراتيجيات التعلم النشط ومقياس تقييم مخرجات تعلم الطالب كأداة لجمع البيانات،كانت نتائج الدراسة كالآتي:- وجود علاقة إيجابية ذات دلالة إحصائية بين استراتيجيات التعلم النشط ونتائج تعلم الطلاب. كذلك ساهمت استراتيجيات التعلم النشط بنسبة ١٤٪ في التباين الذي يتم حسابه في نتائج تعلم الطلاب ، وقد وجد أن هذا له دلالة إحصائية ،بالإضافة إلى ذلك برزت محاكاة مقاطع الفيديو كأفضل استراتيجية تعليمية نشطة ولديها أعلى العلاقات مع نتائج تعلم الطلاب.
(Fayombo, Grace A. ٢٠١٢,b25)

٢- دراسة (٢٠١٨) Ersianawati, N. L

"Incorporating reciprocal questioning strategy and numbered heads together in reading class "

هدفت الدراسة الى معرفة فاعلية إستخدام إستراتيجيتي طرح الأسئلة المتبادلة والرؤوس المرقمة على القراءة و الفهم لدى طلاب الصف الثامن في SMP Negeri 2 Singaraja في اندونيسيا للعام الدراسي(٢٠١٧-٢٠١٨)

٢٠١٨) في اللغة الانكليزية، بلغ عدد الطلاب (٧٣) طالب تم إختيارهم بطريقة العينة العشوائية العنقودية، استخدم المنهج التجريبي و إختبار الفهم القرائي البعدي كأداة لجمع البيانات ، كانت النتائج كالآتي:- هناك تأثير لاستراتيجية طرح الأسئلة المتبادلة مع الرؤوس المرقمة معاً على القراءة والفهم لطلاب الصف الثامن في SMP Nege Singaraja.

- بلغ متوسط درجات الطلاب الذين تم تدريسهم باستخدام استراتيجية طرح الأسئلة المتبادلة ٧٤,٢٩ بينما كان متوسط درجات الطلاب الذين تم تدريسهم بإستراتيجية الرؤوس المرقمة هو ٦٨,٣٤.
(Ersianawati, N. L 2018,b14)

الفصل الثالث : منهج البحث وإجراءاته :

أولاً: التصميم التجريبي :

التصميم التجريبي :يقصد به هيكلية او خطة البحث التي يتم من خلالها التوصل الى إجابات حول أسئلة البحث وفرضياته (عباس وآخرون،٢٠٠٧،ص١٥٨)،ويعد التصميم التجريبي من أفضل التصاميم وأكثرها ملاءمة للبحث من حيث الدقة،ويمكن إعتبره معيار للمقارنة بالنسبة لبقية تصاميم البحوث الأخرى،لكونه يمتاز بالصدق الداخلي، إعتد الباحثان تصميماً تجريبياً ذا ضبط جزئي ملائماً لظروف البحث الحالي وفق الشكل الآتي :

المجموعة	المتغير المستقل	المتغير التابع	نوع الإختبار
التجريبية	إستراتيجية الكتاب المفتوح	التحصيل	إختبار بعدي
الضابطة	الطريقة الإعتيادية		

شكل (١) يمثل التصميم التجريبي للبحث

ثانياً :مجتمع البحث وعينته: تمثل مجتمع البحث الحالي في المدارس الإعدادية والثانوية للبنات التابعة للمديرية العامة لتربية محافظة كربلاء المقدسة ،للعام الدراسي (٢٠١٨-٢٠١٩) ،و تكونت عينة البحث الحالي من (٦٤) طالبة من طالبات الصف الرابع الأدبي في إعدادية عكاظ للبنات، وهي من المدارس التابعة لمديرية تربية كربلاء في قضاء الحسينية،تم إختيار المجاميع بطريقة السحب العشوائي، مثلت شعبة (ب) المجموعة التجريبية بواقع (٣٢) طالبة،شعبة (أ) المجموعة الضابطة بواقع (٣٢) طالبة ،كما موضح في جدول(١).

جدول (١) عدد طالبات عينة البحث

المجموعة	الشعبة	عدد الطالبات
التجريبية	أ	٣٢
الضابطة	ب	٣٢
المجموع		٦٤

ثالثاً:تكافؤ مجموعتي البحث : حرص الباحثان قبل البدء بتطبيق تجربة البحث على إجراء عملية التكافؤ بين الطالبات في المتغيرات الآتية:

١.العمر الزمني للطالبات محسوباً بالأشهر .

جدول (٢) المتوسط الحسابي والتباين والانحراف المعياري والقيمة التائية المحسوبة لمجموعتي البحث في متغير العمر

المجموعة	عدد العينة	المتوسط	التباين	الانحراف	درجة	القيمة التائية	مستوى
----------	------------	---------	---------	----------	------	----------------	-------

الدالة	الجدولية	المحسوبة	الحرية	المعياري	الحسابي		
غير دالة	٢	١,١٨	٦٢	١١,٠٩	١٢٣,٠٧	١٩٦,٥٩	٣٢
				١٥,٠٥	٢٢٦,٥٠	٤٠,٩٣٨	٣٢

٢- درجات مادة التاريخ في أمتحان النصف الأول من العام الدراسي ٢٠١٨-٢٠١٩.

جدول (٣) المتوسط الحسابي والتباين والانحراف المعياري والقيمة التائية المحسوبة لمجموعي البحث في متغير الدرجات

المجموعة	عدد العينة	المتوسط الحسابي	التباين	الانحراف المعياري	درجة الحرية	القيمة التائية	
						المحسوبة	الجدولية
التجريبية	٣٢	٦٥,٠٣	٩٨,٨٠	٩,٩٤	٦٢	٠,٠٧	٢

٣- الذكاء Intelligence

جدول (٤) المتوسط الحسابي والتباين والانحراف المعياري والقيمة التائية المحسوبة لمجموعي البحث في متغير الذكاء

المجموعة	عدد العينة	المتوسط الحسابي	التباين	الانحراف المعياري	درجة الحرية	القيمة التائية	
						المحسوبة	الجدولية
التجريبية	٣٢	٣٩,٥٣	٤٨,٨٤	٦,٩٩	٦٢	٠,٠٦	٢

٤- التحصيل الدراسي للآباء والأمهات*:

المجموعة	حجم العينة	يقرأ ويكتب ، ابتدائية	متوسطة ، إعدادية	بكلوريوس	درجة الحرية	كاي المحسوبة	كاي الجدولية	مستوى الدلالة ٠,٠٥
التجريبية	٣٢	٤	٨	٦	٧	٧	٧	٥,٩٩١

جدول (٥) تكافؤ مجموعات البحث في التحصيل الدراسي للآباء

جدول (٦) تكافؤ مجموعات البحث في التحصيل الدراسي للأمهات

المجموعة	حجم العينة	يقراً ويكتب، إبتدائية	متوسطة، إعدادية	بكلوريوس، ماجستير	درجة الحرية	كاي المحسوبة	كاي الجدولية	مستوى الدلالة ٠.٠٥
التجريبية	٣٢	٥	١٦	٠	٦	٠,٩٤	٥,٩٩١	غير دالة إحصائياً
الضابطة	٣٢	٨	١٠	١	٥			

* تم دمج الخلايا (يقراً ويكتب، إبتدائية) في خلية واحدة، والخلايا (متوسطة، إعدادية)، (بكلوريوس فما فوق) في خلية واحدة، لكون التكرار المتوقع أقل من ٥، وهو صغير جداً، مما يؤثر في توزيع معينات إختبار كاي فلن تكون ممثلة تمثيلاً كافياً لتوزيع المتغير موضع البحث .
(علام، ٢٠١٠، ص ١٩١)

مستلزمات البحث

- تحديد المادة العلمية: حددت الباحثان المادة العلمية التي سوف يتم تدريسها لطالبات مجموعات البحث في ضوء المادة العلمية في كتاب تاريخ الحضارة العربية الإسلامية المقرر من قبل وزارة التربية العراقية للصف الرابع الأدبي، وقد اشتملت المادة على الفصول الأربعة الأخيرة من الكتاب .

- صياغة الأهداف السلوكية: تم صياغة (١٣٥) هدف سلوكي، تم عرضها على مجموعة من الخبراء والمحكمين المختصين في التربية وطرائق التدريس والقياس والتقويم، كانت نسبة اتفاقهم على مدى صلاحية الأهداف ٨٥% بكونها مناسبة لمحتوى المادة الدراسية .

- إعداد الخطط التدريسية: تم إعداد الخطط التدريسية الخاصة بمجموعات البحث، وعرض نماذج من الخطط التدريسية على مجموعة من الخبراء والمحكمين من اجل الإطلاع عليها وبيان آرائهم وتدوين ملاحظاتهم بما يلزم تغييره أو تعديله فيها، وقد تم إجراء التعديلات المناسبة عليها في ضوء ما أبداه الخبراء من ملاحظات.

سادساً: إعداد الإختبار التحصيلي: عمل الباحثان بالإعتماد على خطوات منهجية منظمة تمثلت في: تحديد الهدف من الإختبار، وتحديد محتوى و مستويات الإختبار، وتصميم خارطة إختبارية، لبناء الإختبار التحصيلي الذي تكون من (٤٥) فقرة موضوعية و (٥) فقرات مقالية، كما موضح في جدول (٧).

الموضوعات	عدد الصفحات	الأهمية النسبية	مستويات الأهداف (تصنيف بلوم)			
			معرفة %٤١	فهم %٣٩	تطبيق %٥	تحليل %٩
الفصل الخامس	١١	%١٩	٤	٤	١	١
الفصل السادس	٢٠	%٣٥	٦	٦	١	١
المجموع			١٠٠%		٦%	

الفصل السابع	١٧	٣٠%	٧	٦	١	٢	١	١٧
الفصل الثامن	٩	١٦%	٣	٣	-	١	-	٧
المجموع	٥٧	١٠٠	٢٠	١٩	٣	٥	٣	٥٠

جدول (٧) الخريطة الإختبارية لفقرات الإختبار التحصيلي وفق تصنيف بلوم

التطبيق الإستطلاعي للإختبار : يتمثل الهدف الأساسي من إجراء التطبيق الإستطلاعي للإختبار في : تحديد الزمن الذي سوف تستغرقه الطالبات في الإجابة عن فقرات الإختبار، والتأكد من مدى وضوح التعليمات والإرشادات الخاصة بكيفية الإجابة عن الفقرات لذلك قام الباحثان بتطبيق الإختبار على عينة إستطلاعية عشوائية مكونة من (٣٨) طالبة من طالبات الصف الرابع الأدبي في إعدادية (مارية القبطية للبنات) كن قد درسن نفس المادة الدراسية التي درستها مجموعات البحث، وتم تحديد زمن الإختبار بـ(٤٠) دقيقة.

ج- التحليل الإحصائي لفقرات الإختبار: طبق الباحثان الإختبار على عينة إستطلاعية عشوائية تمثلت في مدرسة ثانوية عادة كربلاء للبنات، بواقع (٧٢) طالبة من طالبات الصف الرابع الأدبي، تم تطبيق الأختبار في يوم الثلاثاء المصادف ٢٠١٩/٤/٣٠ من أجل حساب معاملات الصعوبة، والسهولة، والقوة التمييزية للفقرات، وفعالية البدائل الخاطئة، وتراوحت قيمة معامل صعوبتها بين (٠,٣٨-٠,٦٦) أما الفقرات المقالية فتراوحت قيمة معامل الصعوبة بين (٠,٤٢ - ٠,٥٢)، وبهذا تعد فقرات الإختبار جيدة ومقبولة وضمن المدى المحدد لها.

- القوة التمييزية للفقرات :- تراوحت القوة التمييزية للفقرات الموضوعية بين (٠,٢٩-٠,٧٥) في حين بلغت قوة تمييز الفقرات المقالية (٠,٢٩-٠,٣٩) وهي نسبة مقبولة وضمن المدى المحدد.

-فعالية البدائل الخاطئة: تبين إن البدائل الخاطئة قد عملت على جذب وتحويل انتباه الطالبات ذوات المستويات الدنيا بصورة أكثر من الطالبات ذوات المستويات العليا، وكانت قيمها سالبة ولجميع الفقرات الموضوعية بالتالي فإن البدائل فعالة ومقبولة .

- ثبات الإختبار **Stability of the test**: يقصد بالثبات هو: أن تمتاز أداة القياس بكونها على درجة كبيرة من الدقة والإتساق والإتقان فيما تزودنا به من بيانات خاصة بالمفحوص، ومدى خلوها من الأخطاء العشوائية، يحتاج مصمم الإختبار توفير عنصر الثبات إلى جانب الصدق عند تطبيق الإختبار لتحديد نوع ودقة الإختبار و بما يلائم خصائص الأفراد (مجيد، ٢٠١٤، ص٦٦)، تم استعمال طريقة التجزئة النصفية لحساب ثبات الأسئلة و معامل إرتباط بيرسون، حيث بلغت قيمة معامل الإرتباط (٠,٨٤) تم تصحيحه بمعادلة سبيرمان- براون، فبلغت قيمة معامل الثبات (٠,٩١)، مما يدل على إن الإختبار يتميز بالثبات وصالح للتطبيق على مجموعات البحث.

د- تطبيق الإختبار التحصيلي البعدي وتصحيحه: تم تقديم الإختبار الى الطالبات بعد إخضاعهن للتجربة وتحديد موعد تطبيق الإختبار مع الطالبات، تم تطبيق الإختبار في يوم الخميس المصادف ٢٠١٩/٥/٢، تم

تحديد الدرجة الكلية للاختبار بـ (٦٠) درجة، بلغت أعلى درجة حصلت عليها الطالبات في الإختبار (٥٨) وأدنى درجة (٣٢) درجة.

سابعاً : **الوسائل الإحصائية Statistical Tools** إستعمل الباحثان في إجراءات بحثهما وتحليل النتائج

الوسائل الإحصائية المذكورة أدناه، وتم التأكد من النتائج من خلال برنامج الحزم الإحصائية SPSS.

١- إختبار مربع كاي (chi-square) : إستخدم الباحثان هذه الوسيلة الإحصائية لمعرفة تكافؤ مجموعات البحث الثلاث في التحصيل الدراسي للوالدين.

٢- الإختبار التائي لعينتين مستقلتين (t-test) : استخدم لمعرفة دلالة الفروق الإحصائية بين مجموعات البحث الثلاث عند إجراء التكافؤ الإحصائي وفي تحليل النتائج .

٣- معامل صعوبة الفقرات الموضوعية : أستخدام لحساب مستوى صعوبة فقرات الإختبار التحصيلي البعدي.

٤- معامل الصعوبة للفقرات المقالية: استخدم لحساب مستوى صعوبة الفقرات المقالية في الإختبار التحصيلي

٣٤٠

٦- معامل التمييز للفقرات الموضوعية : استخدم لحساب قوة تمييز كل فقرة من فقرات الإختبار الموضوعية.

٧- معامل تمييز الأسئلة المقالية : استخدم لحساب قوة تمييز كل فقرة من فقرات الإختبار المقالية .

٨- فعالية البدائل الخاطئة: استخدم لمعرفة مدى فعالية البدائل غير الصحيحة لفقرات الإختبار.

٩ - معامل إرتباط بيرسون و معادلة سبيرمان - براون : أستخدام لغرض التأكد من ثبات الإختبار.

الفصل الرابع

عرض النتائج وتفسيرها

أولاً: عرض نتائج التحصيل : لغرض الوصول الى هدف البحث والتحقق من صحة الفرضية الصفرية التي تنص على إنه (لا يوجد فرق ذو دلالة إحصائية عند مستوى (0.05) بين متوسط درجات طالبات المجموعة التجريبية اللاتي يدرسن مادة تاريخ الحضارة العربية الإسلامية بإستعمال إستراتيجية الكتاب المفتوح وبين متوسط درجات طالبات المجموعة الضابطة اللاتي يدرسنها بإستعمال الطريقة التقليدية)، بعد تطبيق الإختبار التحصيلي البعدي وتصحيح أوراق الإختبار، وإيجاد المتوسط الحسابي و التباين والانحراف المعياري لمجموعتي البحث، كما موضح في الجدول الآتي:

جدول (٨) المتوسط الحسابي والانحراف المعياري والقيمة التائية المحسوبة لمجموعتي البحث لدرجات الأختبار التحصيلي البعدي

المجموعة	عدد	المتوسط	التباين	الانحراف	درجة	القيمة التائية	مستوى
----------	-----	---------	---------	----------	------	----------------	-------

الدالة	الجدولية	المحسوبة	الحرية	المعياري	الحسابي	العينة	
دالة إحصائية	٢	٥,٤٥٨	٦٢	٤,٩٦١	٢٤,٦٢١	٤٨,٦٨٨	٣٢
				٦,٣٣٤	٤٠,١٢٩	٤٠,٩٣٨	٣٢

يلاحظ الباحث ان القيمة التائية المحسوبة أكبر من الجدولية ، وهذا يؤكد أن النتائج تشير الى تفوق طالبات المجموعة التجريبية اللاتي درسن مادة التاريخ بإستعمال إستراتيجية الكتاب المفتوح على طالبات المجموعة الضابطة اللاتي درسن نفس المادة بإستعمال الطريقة الإعتيادية في الإختبار التحصيلي، وبهذا ترفض الفرضية الصفرية وتقبل الفرضية البديلة .

ثانياً : تفسير النتائج :

في ضوء النتائج السابقة التي تم عرضها يتضح إن هناك أثر لإستراتيجية الكتاب المفتوح في تحصيل طالبات الصف الرابع الأدبي في مادة تاريخ الحضارة العربية الإسلامية ، ويعزو الباحثان هذه النتائج الى عدة أسباب تمثلت بالآتي :

١. إن إستراتيجية الكتاب المفتوح اكثر فاعلية من الطريقة الإعتيادية في رفع مستوى تحصيل الطالبات، لما لها من دور كبير في إنتقال أثر التعلم وترسيخ المعلومات في أذهان الطالبات.
٢. إن طالبات المجموعة التجريبية كن أكثر تفاعلاً مع الإستراتيجية المتبعة لتدريسهن، وأكثر دافعية للتعلم النشط
٣. تساعد إستراتيجية الكتاب المفتوح على تلخيص المادة العلمية وصياغتها على شكل أسئلة لكي يسهل فهمها وتذكرها .
٤. تناسب هذه الإستراتيجية المرحلة الإعدادية لكونها مرحلة دراسية تحتاج الى تنمية مهارات التعلم النشط الذي يركز على الطالب وجعله عنصر فعال خلال الدرس .
٥. تتفق إستراتيجية الكتاب المفتوح مع أهداف التربية الحديثة التي تسعى الى التركيز على الطالب بكونه المحور الأساسي في عملية التعلم، والتي تهدف الى تخريج أجيال قادرة على الإعتماد على نفسها من أجل مواكبة التطور العلمي والتكنولوجي الهائل الذي يشهده العالم.

الفصل الخامس

الإستنتاجات والتوصيات والمقترحات

أولاً: الإستنتاجات:

- يتضح مما ذكر سابقاً ومن خلاصة النتائج النهائية للبحث الحالي، الإستنتاج الى إنه يمكن إعتماد إستراتيجية المساجلة العلمية في التدريس لما لها من دور في الآتي:
١. رفع مستوى طالبات الصف الرابع الأدبي وتحصيلهن الدراسي في مادة تاريخ الحضارة العربية الإسلامية.

٢. إعتاد الطالبات على أنفسهن في البحث و الإستقصاء عن المعلومة العلمية، وعدم تلقيها جاهزة من المدرسة، وهذا ما أكدت عليه النظرية البنائية، والهدف الذي يسعى التعلم النشط الى تحقيقه.
٣. إشاعة روح التعاون بين الطالبات .

ثانياً: التوصيات :

- نتيجة لما سبق، وفي ضوء نتائج البحث وإستنتاجاته، يوصي الباحثان بما يأتي:
١. إعتاد إستراتيجية الكتاب المفتوح في تدريس مادة تاريخ الحضارة العربية الإسلامية، للصف الرابع الأدبي، لأثرها الواضح والمباشر في رفع المستوى العلمي والتحصيل الدراسي للطالبات.
٢. ضرورة قيام وزارة التربية بتوجيه المدرسين والمدرسات الى إعتاد إستراتيجيات التدريس الحديثة وخاصة إستراتيجيات التعلم النشط، لما لها من دور إيجابي في عملية التعلم، وعدم الأقتصار على الطرق التقليدية .
٣. تضمين إستراتيجية الكتاب المفتوح ضمن مفردات منهاج طرائق التدريس في الكليات والمعاهد التربوية، لإطلاع عليها، والتعرف على خطوات تطبيقها.
٤. إقامة دورات تدريبية للكوادر التدريسية، لتدريبهم على كيفية إستعمال إستراتيجية الكتاب المفتوح في التدريس بما يحقق الهدف المرجو منهما.

ثالثاً : المقترحات :

- إستكمالاً للبحث الحالي، يقترح الباحثان إجراء الدراسات الآتية:
- ١- أثر إستعمال إستراتيجية الكتاب المفتوح في التحصيل في مواد دراسية أخرى ومراحل أخرى.
- ٢- إجراء دراسات مماثلة تهدف الى معرفة أثر إستعمال إستراتيجية الكتاب المفتوح مع متغيرات تابعة أخرى غير التحصيل مثل، إكتساب المفاهيم التاريخية، الدافعية، والميول والإتجاهات.
- ٣- إجراء دراسة مقارنة بين أثر إستعمال إستراتيجية الكتاب المفتوح، وإستراتيجيات التعلم النشط الأخرى في التحصيل.

المصادر والمراجع:

١. ابن خلدون، عبد الرحمن بن محمد (١٩٨١): العبر وديوان المبتدأ والخبر، دار احياء التراث العربي للنشر والتوزيع - بيروت.
٢. أبو الحاج، سها أحمد و المصالحة، حسن خليل (٢٠١٦): التعلم النشط أنشطة وتطبيقات عملية، ط١، مركز دبيونو لتعليم التفكير، دبي.
٣. أبو سنينة، عودة عبد الواحد و عشا، إنتصار خليل وقطاوي، محمد إبراهيم (٢٠٠٩): درجة ممارسة مبادئ التعلم النشط في تدريس مادة الدراسات الإجتماعية من وجهة نظر معلمها في مدارس وكالة الغوث الدولية في الأردن، دراسة منشورة، مجلة الزرقاء للبحوث والدراسات الإنسانية، المجلد التاسع، العدد الثاني .
٤. أبورياش، حسين محمد و آخرون (٢٠٠٩): أصول إستراتيجيات التعليم والتعلم النظرية و التطبيق، ط١، دار الثقافة للنشر.
٥. إكين، لويس ر (٢٠٠٧): الإختبارات والإمتحانات قياس القدرات والأداء، نقله الى العربية. فرج السراج، راجعه د. عبد المطلب يوسف جابر، ط١، شركة العبيكان للأبحاث والتطوير.
٦. أمبو سعبيدي و هدى الحوسنية (٢٠١٦): إستراتيجيات التعلم النشط ١٨٠ إستراتيجية مع الأمثلة، ط١-٢، دار المسيرة للنشر الأردن.
٧. الباوي، حسن حميد (٢٠١٢): أثر التعلم النشط في تنمية التفكير الإبتكاري لدى طلاب المرحلة الإعدادية في مادة التاريخ، رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة ديالى -كلية التربية للعلوم الإنسانية.
٨. البرعي، امام محمد (٢٠١٠): تعليم الدراسات الإجتماعية وتعلمها (الواقع و المأمول)، ط٢، دار العلم والإيمان للنشر - لبنان.
٩. تويج، سليمان سليمان والزهراني (٢٠١٨): مدخل الى التعلم النشط، ط١، دار اللؤلؤة للنشر والتوزيع، مصر.

١٠. جبر، سعد محمد و العرنوسي، ضياء عويد حربي(٢٠١٥): المناهج البناء والتطوير ، ط١، دار صفاء للنشر والتوزيع - عمان.
١١. الجبوري، صبحي ناجي، وآخرون(٢٠١١): إستراتيجيات و طرائق تدريس المواد الإجتماعية، ط١، مكتبة التربية الأساسية - بغداد.
١٢. جنسن ،إريك (٢٠٠٧): التدريس الفعال، ط١، مكتبة جرير.
١٣. الحسن، محمد إبراهيم(١٩٨٧): مشكلات تدريس مادة الجغرافية في مرحلة الدراسة المتوسطة من وجهة نظر مدرسيها و حلولهم المقترحة لها، رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة بغداد - كلية التربية.
١٤. حسين، عليا خالد (٢٠١٧) :أثر إستراتيجية الكتاب المفتوح في الفهم القرائي لدى طالبات لصف الثاني المتوسط، رسالة ماجستير غير منشورة ،جامعة بغداد ،كلية التربية ابن رشد.
١٥. حمادنة، محمد محمود و عبيدات، خالد حسين(٢٠١٢): مفاهيم التدريس في العصر الحديث، ط١، عالم الكتب الحديثة ،أربد - الأردن.
١٦. الحيلة، محمد محمود(٢٠٠٩): تصميم التعليم نظرية وممارسة، تقديم، محمد ذبيان الغزاوي ،دار المسيرة للنشر والتوزيع.
١٧. خيري، لمياء محمد أمين (٢٠١٨) ،التعلم النشط، ط١، دار نشر يسطرون.
١٨. رشيد، فكرت سعدون(٢٠١٥): العوامل المؤدية إلى تدني التحصيل الدراسي في مادة الرياضيات لدى طلبة المرحلة المتوسطة في مدارس مدينة الرمادي العارقية من وجهة نظر المدرسين والمديرين، رسالة ماجستير غير من منشورة، جامعة الشرق الأوسط.
١٩. رفاعي ،عقيل محمود(٢٠١٢): التعلم النشط -المفهوم والإستراتيجيات، وتقويم نواتج التعلم د.ط ،دار الجامعة الجديدة.
٢٠. زاير، سعد علي و سماء داخل تركي(٢٠١٥): إتجاهات حديثة في تدريس اللغة العربية، ط١، الدار المنهجية للنشر والتوزيع.
٢١. زريق، قسطنطين(١٩٨٥): نحن والتاريخ، دار العلم للملايين، بيروت-لبنان.
٢٢. السخاوي، محمد بن عبد الرحمن بن محمد(١٩٨٦): الإعلان بالتوبيخ لمن ذم أهل التأريخ، ط١، مؤسسة الرسالة للنشر - بيروت.
٢٣. سرحان ،صالح محمد (١٤٣٢): ٤٧ إستراتيجية وطريقة للتدريس التفاعلي النشط، دليل تدريبي للمعلم والمشرف التربوي .
٢٤. سليمان ،أمين علي و أبوعلام ،رجاء محمود(٢٠١٠) :القياس والتقويم في العلوم الإنسانية، ط١، دار الكتاب الحديث-القاهرة.
٢٥. السيد علي، محمد (٢٠١١): إتجاهات وتطبيقات حديثة في المناهج وطرق التدريس ، ط١، دار المسيرة للنشر والتوزيع والطباعة.
٢٦. سيد، أسامة محمد و الجمل، عباس حلمي(٢٠١٢): أساليب التعليم والتعلم النشط، ط١ ،دار العلم و الإيمان للنشر والتوزيع.
٢٧. شحاتة، حسن و النجار، زينب(٢٠٠٣): معجم المصطلحات التربوية والنفسية ،مراجعة أ.د حامد عمار، ط١، الدار المصرية اللبنانية.
٢٨. الشمري، ماشي بن محمد(٢٠١١): ١٠١ إستراتيجية في التعلم النشط، ط١، الإدارة العامة للتربية والتعليم .
٢٩. الشناوة، سارة حيدر(٢٠١٤): أثر إستراتيجية حوض السمك في التحصيل والإستبقاء لدى طالبات الصف الرابع الأدبي في مادة التاريخ، رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة كربلاء-كلية التربية قسم العلوم التربوية والنفسية
٣٠. صابر، محمد سميح ممدوح(٢٠١٨): إستراتيجيات علم النفس التربوي بين الواقع والمأمول، ط١، دار العلم والإيمان للنشر.
٣١. صبري، عبد العظيم و توفيق، رضا(٢٠١٧): إعداد المعلم في ضوء تجارب بعض الدول، ط١، المجموعة العربية للتدريب والنشر.
٣٢. عباس، محمد خليل و آخرون(٢٠٠٧): مدخل الى مناهج البحث، ط١، دار المسيرة للنشر والتوزيع والطباعة.
٣٣. العجرش، حيدر حاتم فالح (٢٠١٣): إستراتيجيات وطرائق معاصرة في تدريس التاريخ، ط١، دار الرضوان للنشر والتوزيع.
٣٤. العزاوي، نبيل أحمد(٢٠١٨): أثر إستراتيجية المساجلة الحلقية في تحصيل تلاميذ الصف الخامس الابتدائي في مادة الإجتماعيات، رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة ديالى، كلية التربية الأساسية.
٣٥. عطية، محسن علي (٢٠٠٩) :الجودة الشاملة والجديد في التدريس ، ط١، دار صفاء للنشر والتوزيع -عمان
٣٦. عطية، محسن علي(٢٠١٨): التعلم النشط إستراتيجيات وأساليب حديثة في التدريس، ط١، دار الشروق للنشر والتوزيع، رام الله.
٣٧. علام، صلاح الدين(٢٠١٠): الأساليب الإحصائية الإستدلالية في تحليل بيانات البحوث التربوية والنفسية والإجتماعية ، ط٢، مزيدة ومنقحة، دار الفكر العربي - مصر.
٣٨. عواد، يوسف ذياب و زامل، مجدي علي (٢٠١٠): التعلم النشط نحو فلسفة تربوية تعليمية فاعلة، ط١، دار المناهج للنشر، الأردن
٣٩. فرج، عبد اللطيف بن حسين(٢٠٠٥): طرائق التدريس في القرن الواحد والعشرين ، ط١، دار المسيرة للنشر والطباعة.
٤٠. قطاوي، محمد إبراهيم(٢٠٠٧): طرق تدريس الدراسات الإجتماعية، ط١، دار الفكر ،عمان.
٤١. كريمان بدير محمد(٢٠١٠): التعلم النشط، دار المسيرة للنشر والتوزيع، عمان - الأردن.

٤٢. ليوجيان، ووي روي و ليوتشنغ، شي مان، (د.ت): التعليم من أجل المستقبل مؤتمر القمة العالمي للإبتكار في التعليم - مؤسسة قطر.
٤٣. مارون، يوسف (٢٠٠٨): طرائق التعلم بين النظرية والممارسة، د.ط، المؤسسة الحديثة للكتاب، طرابلس - لبنان.
٤٤. مجيد، سوسن شاكرا (٢٠١٤): الاختبارات النفسية - نماذج، ط٢، دار صفاء للنشر والتوزيع.
٤٥. الهاشمي، عبد الرحمن و الدليمي، طه علي حسين (٢٠٠٨): إستراتيجيات حديثة في فن التدريس، ط١، دار الشروق للنشر - الأردن.
٤٦. وايمر، مارلين (٢٠١٧): التدريس المتمركز حول المتعلم، ترجمة، رشا صلاح الداخني، مراجعة، محمد فتحي، مؤسسة هنداوي للنشر.
٤٧. يوسف، ماهر إسماعيل (٢٠٠٩): المدخل للمناهج وطرق التدريس، ط١، جمهورية مصر العربية.
48. Alan , and others(2005):teaching and lerning starategies for the thinking classroom ,open society institute.
49. D'Silva,Icy :(2010) ،Active learning ،Journal of Education Administration and Policy Studies Vol 6 (2), pp. 77-82, July 2010 . .
50. Ersianawati,N. L,incorporating reciprocal questioning strategy and numbered heads together in reading class، International Journal of Language and Literature، -ISSN:2549-4287 Vol.2 No.1 February.
51. Grace A. Fayombo(2012):Active Learning Strategies and Student Learning Outcomes Among Some University Students in Barbados,Journal of Educational and Social Research.
52. Joel A.michael & Harold I.model:(2003) Active Learning in secondary and college scienc class rooms,publishers london.

الملاحق*

- ملحق (١) أنموذج خطة لتدريس موضوع/ النظام الإقتصادي في الدولة العربية الإسلامية بإستعمال إستراتيجية الكتاب المفتوح لطالبات المجموعة التجريبية الثانية.
- اليوم والتاريخ الخميس ٢٠١٩ / ٢ / ٢١ المادة: تاريخ الحضارة العربية الإسلامية ، الصف والشعبة: الرابع الأدبي (ب) الموضوع: النظام الإقتصادي في الدولة العربية الإسلامية
- أولاً: الأهداف السلوكية: جعل الطالبة قادرة على أن:
- ١-تتعلم إهتمام الدولة العربية الإسلامية بالزراعة .
 - ٢-تميز بين أرض الصلح والأرض الخراجية.
 - ٣-تعرف مصطلح الارض الموات .
 - ٤-توضح نظام المقاسمة.
 - ٥-تقارن بين وضع الفلاح خلال العصر العباسي وحقبة سيطرة البويهيين والسلاجقة.
 - ٦-تفرق بين مصطلحي الأقطاع والمقاطعة.
 - ٧-تحدد فترة ظهور وتطور الإقطاع.
 - ٨-تعلم سبب منح الخلفاء العباسيين بعض الوزراء وكبار الموظفين إقطاعات.
- ثانياً: الوسائل التعليمية: السبورة والأقلام الملونة الخاصة بها، خريطة شبه الجزيرة العربية، الكتاب المقرر، مصادر خارجية(الأنترنت)
- الطريقة: استخدام طريقة الكتاب المفتوح والتي تعتمد على الأسئلة المقالية والموضوعية في عرض الدرس.
- ثالثاً: التمهيد(٥دقائق) :التحدث بصورة موجزة عن موضوع الدرس السابق الذي تم شرحه وهو(القضاء) مع طرح سؤال او سؤالين عنه وذلك من أجل تنبيه الطالبات وإثارة دافعيتهن الى موضوع الدرس الجديد ومعرفة مآلديهن من معلومات سابقة كآلاتي: المدرسة: تحدثنا في الدرس السابق عن القضاء وعرفنا ان معنى القضاء في اللغة العربية هو القطع في الأمور اما اصطلاحاً ،فيقصد به الفصل في الخصومات ،وان الرسول (ص) كان يفصل في الخصومات بين الناس وجمع بين السلطات التشريعية والتنفيذية والقضائية،وتطرقنا الى موضوع نشأة نظام المظالم واختصاصاته المتمثلة في النظر في المنازعات و، النظر في ظلم وتعدي الولاة،و الاشراف على الأوقاف، ومهام اخرى،.....واليوم سيكون درسنا عن النظام الإقتصادي في الدولة العربية الإسلامية.

رابعاً: العرض(30 دقيقة)

- ١-تقوم المدرسة بتقسيم الطالبات الى مجموعات صغيرة مكونة من (٤ - ٥) طالبات وتعيين قائدة لكل مجموعة كآلاتي: أ-المجموعة الأولى. ب-المجموعة الثانية. ج-المجموعة الثالثة.
- ٢- ثم تقوم المدرسة بتوجيه سؤال في ورقة عمل لكل مجموعة من المجموعات الثلاث ، مع السماح لهن بفتح الكتاب للإستعانة به في البحث عن الإجابة الصحيحة والمناسبة للسؤال.

٣- تقدم المدرسة الثناء والتشجيع للمجموعة التي إمتازت بكون إجاباتها صحيحة وسريعة.

٤- تقوم المدرسة بمناقشة الأسئلة والإجابات مع الطالبات.

❖ بدء عرض الدرس ويكون بالطريقة الآتية: س١ ما سبب إهتمام الدولة العربية الإسلامية بالزراعة .

- احدى المجموعات :لأنها تشكل رافد مهماً من روافدها الاقتصادية ومورداً رئيسياً من مواردها المالية على متاجبيه من الضرائب على الزراعة وفي مقدمتها الخراج.

٢ بيني الفرق بين أرض الصلح والأرض الخراجية؟

-احدى المجموعات: أرض الصلح هي الأرض التي صالح أهلها العرب المسلمين الذين حررو بلادهم وتبقى ملكية أراضيهم في أيديهم على أن يدفعوا عنها ضريبة ،اما الأرض الخراجية هي الأراضي التي بقيت بأيدي أهلها مقابل دفع ضريبة الخراج عنها.

س٣ ما المقصود بالأرض الموات ؟

-احدى المجموعات: هي الأرض الموات التي ليست في حوزة أحد او ملك لأحد يقوم صاحبها بإحيائها فهي له.

س٤ وضح نظام المقاسمة؟ -احدى المجموعات: هو قانون تأخذ بموجبه الدولة نسبة معينة من الحاصل الزراعي تبعاً لطريقة ري الأرض ،فالأرض التي تسقى ديمماً اي تسقى بماء المطر فرض عليها نصف الحاصل ،والأرض التي تسقى بالدوالي او النواير عليها ثلث الحاصل ،اما الأرض التي تسقى بالدواير بواسطة اليد فعليها الربع.

س٥ كيف كان وضع الفلاح خلال العصر العباسي وحقبة سيطرة البويهيين والسلاجقة؟

-احدى المجموعات: زادت أهمية الفلاح العراقي خلال العصر العباسي وبرز دوره بشكل كبير في الزراعة وتطويرها واتخذ بعض الخلفاء قرارات تتعلق بمسألة جباية الخراج منها تاخير موعد جباية الخراج الى وقت نضوج الحاصل.

اما في حقبة سيطرة السلاجقة فقد أخذت حالة الفلاح بالتدهور والانحطاط ،نتيجة سيادة الإقطاع العسكري وهيمنتته على جميع المرافق الزراعية فزالت العناية بالزراعة وفرضوا السخرة على الفلاحين.

س٦ ما الفرق بين مصطلحي الإقطاع والمقاطعة؟ -احدى المجموعات: الإقطاع : ويقصد به أن يقطع السلطان أحد المزارعين أرضاً فتكون له وتسمى تلك الأرض قطائع.

المقاطعة: وتعني القرية ونحوها مع الأقرار على مقطعها شيء يقوم به لبيت المال في كل سنة.

س٧ ظهر الأقطاع وتطور خلال العصور الراشدي والأموي والعباسي (إجابة صحيحة أم خاطئة)؟ -احدى المجموعات:إجابة صحيحة.

س٨ عللي سبب منح الخلفاء العباسيين بعض الوزراء وكبار الموظفين إقطاعات؟-احدى المجموعات: وذلك لسد نفقاتهم وتقوم مقام الرواتب وتبقى هذه الإقطاعية لهم ماداموا يشغلون مناصبهم ثم تسترد منهم بعد عزلهم عن مناصبهم.

❖ تقديم الثناء والتشجيع للطالبات المجموعة المتميزة ،و مناقشة الأسئلة والإجابات مع الطالبات .

خامساً: التقويم (5دقائق): توجيه بعض الأسئلة الى الطالبات حول موضوع الدرس لقياس مدى ماتحقق من أهداف الموضوع كالآتي:س/لماذا كان توفير وسائل ازدهار الزراعة وتقدمها من اهم واجبات الدولة ؟

س/ما انواع ملكيات الأرض في الدولة العربية الإسلامية؟

سادساً: الواجب البيئي: تقوم المدرسة بأعطاء الطالبات مجموعة من الأسئلة في ورقة عمل أعدتها مسبقاً تكون مختلفة عن أسئلة الكتاب وتضمينها بعض الأسئلة التي تتحدى تفكير الطالبات وتحتاج لقراءة كتب خارجية أو زيارة مواقع الكترونية كواجب بيئي،وفي الحصة القادمة تقوم المدرسة بمتابعة ماأنجزته الطالبات وتقديم التشجيع والثناء لهن.

سابعاً: المصادر ١: كتاب تاريخ الحضارة العربية الإسلامية للصف الرابع الأدبي المعتمد من قبل وزارة التربية العراقية للعام الدراسي (٢٠١٨ - ٢٠١٩) ،لجنة تأليف في وزارة التربية ،ط١،بغداد، 2018 ، (بالنسبة للطالبات).٢-حسن،إبراهيم حسن (١٩٨٦) ،تاريخ الإسلام ،ط١،مطبعة دار المعرفة الثقافية ،بغداد ،(بالنسبة للباحثان).٣- مصادر خارجية (الأنترنت).

ملحق (٢) معاملات الصعوبة والقوة التمييزية للفقرات الموضوعية للإختبار التحصيلي

الفقرة	الإجابات الصحيحة للمجموعة العليا	الإجابات الخاطئة للمجموعة العليا	الإجابات الصحيحة للمجموعة الدنيا	الإجابات الخاطئة للمجموعة الدنيا	معامل صعوبة الفقرة	القوة التمييزية للفقرة
١.	٢٤	٤	١١	١٧	٠,٣٨	٠,٤٦
٢.	١٦	١٢	٨	٢٠	٠,٥٧	٠,٢٩
٣.	١٩	٩	٧	٢١	٠,٥٤	٠,٤٣
٤.	١٥	١٣	٦	٢٢	٠,٦٣	٠,٣٢
٥.	١٦	١٢	٨	٢٠	٠,٥٧	٠,٢٩
٦.	١٦	١٢	٧	٢١	٠,٥٩	٠,٣٢
٧.	١٥	١٣	٦	٢٢	٠,٦٣	٠,٣٢
٨.	٢٣	٥	٧	٢١	٠,٤٦	٠,٥٧
٩.	١٦	١٢	٨	٢٠	٠,٥٧	٠,٢٩
١٠.	١٧	١١	٧	٢١	٠,٥٧	٠,٣٦

أثر استعمال استراتيجية الكتاب المفتوح في تحصيل طالبات الصف الرابع الأدبي في مادة التاريخ

٠,٦٨	٠,٤٨	٢٣	٥	٤	٢٤	١١
٠,٥٤	٠,٥٤	٢٠	٨	٥	٢٣	١٢
٠,٦١	٠,٥٩	٢٥	٣	٨	٢٠	١٣
٠,٣٦	٠,٥٤	٢٠	٨	١٠	١٨	١٤
٠,٣٦	٠,٥٧	٢١	٧	١١	١٧	١٥
٠,٥٤	٠,٥٥	٢٣	٥	٨	٢٠	١٦
٠,٤٣	٠,٦٤	٢٤	٤	١٢	١٦	١٧
٠,٦١	٠,٤٥	٢١	٧	٤	٢٤	١٨
٠,٥٤	٠,٤٨	٢١	٧	٦	٢٢	١٩
٠,٣٩	٠,٦٦	٢٤	٤	١٣	١٥	٢٠
٠,٤٦	٠,٥٩	٢٣	٥	١٠	١٨	٢١
٠,٣٩	٠,٥٢	٢٠	٨	٩	١٩	٢٢
٠,٣٩	٠,٥٩	٢٢	٦	١١	١٧	٢٣
٠,٦٤	٠,٤٦	٢٢	٦	٤	٢٤	٢٤
٠,٤٦	٠,٥٢	٢١	٧	٨	٢٠	٢٥
٠,٥٧	٠,٦١	٢٥	٣	٩	١٩	٢٦
٠,٣٢	٠,٦٣	٢٢	٦	١٣	١٥	٢٧
٠,٦٤	٠,٤٣	٢١	٧	٣	٢٥	٢٨
٠,٧٥	٠,٤٥	٢٣	٥	٢	٢٦	٢٩
٠,٤٣	٠,٦٤	٢٤	٤	١٢	١٦	٣٠
٠,٦٨	٠,٤٨	٢٣	٥	٤	٢٤	٣١
٠,٥٤	٠,٤٨	٢١	٧	٦	٢٢	٣٢
٠,٤٦	٠,٦٣	٢٤	٤	١١	١٧	٣٣
٠,٦١	٠,٤٥	٢١	٧	٤	٢٤	٣٤
٠,٦٤	٠,٥٤	٢٤	٤	٦	٢٢	٣٥
٠,٢٩	٠,٥٧	٢٠	٨	١٢	١٦	٣٦
٠,٦٤	٠,٤٦	٢٢	٦	٤	٢٤	٣٧
٠,٥٧	٠,٥٤	٢٣	٥	٧	٢١	٣٨
٠,٦٤	٠,٥٤	٢٤	٤	٦	٢٢	٣٩
٠,٢٩	٠,٥٧	٢٠	٨	١٢	١٦	٤٠
٠,٥٧	٠,٦١	٢٥	٣	٩	١٩	٤١
٠,٥٧	٠,٤٦	٢١	٧	٥	٢٣	٤٢
٠,٥٧	٠,٥٧	٢٤	٤	٨	٢٠	٤٣
٠,٣٢	٠,٥٩	٢١	٧	١٢	١٦	٤٤
٠,٤٣	٠,٥٧	٢٢	٦	١٠	١٨	٤٥

ملحق (٣) معاملات الصعوبة والقوة التمييزية لل فقرات المقالية في الإختبار التحصيلي

ت	الإجابات الصحيحة للمجموعة العليا	الإجابات الخاطئة للمجموعة العليا	الإجابات الصحيحة للمجموعة الدنيا	الإجابات الخاطئة للمجموعة الدنيا	معامل الصعوبة	قوة تمييز الفقرة
١	٢٢	٦	١٣	١٥	٠,٥١	٠,٣١
٢	٢٤	٤	١٢	١٦	٠,٥٢	٠,٣١
٣	١٩	٩	١٠	١٨	٠,٤٦	٠,٣٣
٤	٢١	٧	٧	٢١	٠,٤٢	٠,٣٩
٥	٢٢	٦	١٠	١٨	٠,٤٥	٠,٢٩

ملحق (٤) فعالية البدائل الخاطئة لفقرات الإختيار من متعدد في الإختبار التحصيلي

رقم الفقرة	معامل فعالية البدائل الخاطئة	رقم الفقرة	معامل فعالية البدائل الخاطئة
البدائل أ ب ج د	البدائل أ ب ج د	البدائل أ ب ج د	البدائل أ ب ج د
١	٠,٠٦- ٠,٠٦- ٠,٠٨- ٠,٠٨-	٢٤	٠,٠٦- ٠,٠٦- ٠,٠٨- ٠,٠٨-
٢	٠,٠٨- ٠,٠٤- ٠,٠٤- ٠,٠٤-	٢٥	٠,٠٤- ٠,٠٨- ٠,٠٨- ٠,٠٨-
٣	٠,٠٤- ٠,٠٤- ٠,٠٦- ٠,٠٦-	٢٦	٠,٠٤- ٠,٠٦- ٠,٠٦- ٠,٠٦-
٤	٠,٠٨- ٠,٠٨- ٠,٠٨- ٠,٠٦-	٢٧	٠,٠٦- ٠,٠٦- ٠,٠٨- ٠,٠٨-
٥	٠,٠٨- ٠,٠٩- ٠,٠٨- ٠,٠٤-	٢٨	٠,٠٦- ٠,٠٨- ٠,٠٨- ٠,٠٨-
٦	٠,٠٨- ٠,١٠- ٠,٠٤- ٠,٠٤-	٢٩	٠,٠٣- ٠,٠٣- ٠,٠٤- ٠,٠٤-
٧	٠,٠٣- ٠,٠٦- ٠,٠٦- ٠,١٠-	٣٠	٠,٠٤- ٠,٠٦- ٠,٠٦- ٠,١٠-

٠,٠٨-	✓	٠,٠٦-	٠,٠٣-	٣١	✓	٠,٠٤-	٠,٠٦-	٠,٠٣-	٨
✓	٠,٠٦-	٠,٠٦-	٠,٠٦-	٣٢	٠,٠٦-	٠,٠٨-	٠,١٠-	✓	٩
٠,٠٣-	٠,٠٨-	✓	٠,١٠-	٣٣	٠,٠٤-	٠,٠٦-	✓	٠,٠٩-	١٠
٠,٠٤-	✓	٠,٠٦-	٠,٠٦-	٣٤	٠,٠٦-	✓	٠,٠٨-	٠,٠٣-	١١
٠,٠٣-	٠,٠٨	✓	٠,٠٣-	٣٥	٠,٠٦-	✓	٠,٠٤-	٠,١٠-	١٢
٠,٠٣-	✓	٠,٠٦-	٠,١٠-	٣٦	٠,٠٤-	٠,٠٣-	٠,٠٦-	✓	١٣
٠,٠٨-	٠,٠٤-	٠,٠٣-	✓	٣٧	٠,٠٣-	٠,٠٤-	✓	٠,٠٦-	١٤
٠,٠٦-	٠,٠٦-	٠,٠٨-	✓	٣٨	٠,٠٣-	٠,٠٤-	٠,١٠-	✓	١٥
✓	٠,٠٨-	٠,٠٨-	٠,٠٣-	٣٩	٠,٠٣-	٠,٠٦-	٠,٠٦-	✓	١٦
✓	٠,٠٨-	٠,٠٤-	٠,٠٤-	٤٠	٠,٠٦-	✓	٠,١٠-	٠,١٠-	١٧
٠,٠٤-	✓	٠,٠٦-	٠,٠٦-	٤١	٠,٠٨-	٠,٠٦-	✓	٠,٠٨-	١٨
✓	٠,١٠-	٠,٠٣-	٠,٠٤-	٤٢	٠,٠٣-	٠,٠٦-	٠,٠٦-	✓	١٩
٠,٠٤-	✓	٠,٠٦-	٠,٠٦-	٤٣	٠,٠٤-	٠,٠٤-	✓	٠,١٠-	٢٠
٠,٠٣-	٠,٠٨-	٠,٠٦-	✓	٤٤	٠,٠٤-	✓	٠,٠٨-	٠,٠٨-	٢١
٠,٠٣-	٠,٠٨-	✓	٠,١٠-	٤٥	✓	٠,٠٣-	٠,٠٦-	٠,٠٦-	٢٢
					٠,١٠-	٠,٠٦-	٠,١٠-	✓	٢٣

ملحق (٥) أسماء السادة الخبراء والمحكمين في العلوم التربوية والنفسية وطرائق التدريس والتاريخ مرتبة حسب اللقب العلمي والحروف الهجائية

ت	اللقب العلمي والإسم	الإختصاص	مكان العمل	طبيعة الإستشارة*
١	أ.د أوراس هاشم الجبوري	طرائق تدريس	جامعة كربلاء /كلية التربية للعلوم الإنسانية	/ /
٢	أ.د بشرى حسن منكور	طرائق تدريس الجغرافية	جامعة بغداد/كلية التربية للعلوم الإنسانية-إبن رشد	/ /
٣	أ.د ثناء يحيى قاسم	طرائق تدريس الجغرافية	جامعة بغداد/كلية التربية للعلوم الإنسانية-إبن رشد	/ /
٤	أ.د جبار رشك شناوة	طرائق تدريس التاريخ	جامعة القادسية /كلية التربية قسم العلوم التربوية والنفسية	/ /
٥	أ.د حسين جدوع مظلوم	طرائق تدريس التاريخ	جامعة القادسية /كلية التربية قسم العلوم التربوية والنفسية	/ /
٦	أ.د حيدر زامل	طرائق تدريس	جامعة كربلاء /كلية التربية للعلوم الإنسانية	/ /
٧	أ.د صادق الشافعي	طرائق تدريس التاريخ	جامعة كربلاء /كلية التربية للعلوم الإنسانية	/ /
٨	أ.د ميثم مرتضى نصر الله	التاريخ	جامعة كربلاء /كلية التربية للعلوم الإنساني	/ /
٩	أ.د نجدت عبد الرؤوف	طرائق تدريس الجغرافية	جامعة بغداد/كلية التربية للعلوم الإنسانية-إبن رشد	/ /
١٠	أ.د هناء خضير جلاب	طرائق تدريس التاريخ	جامعة بغداد/كلية التربية للعلوم الإنسانية-إبن رشد	/ /
١١	أ.م حميد مهدي راضي	طرائق تدريس التاريخ	القادسية/الكلية التربوية المفتوحة	/ /
١٢	أ.م.د سعد جويد الجبوري	طرائق تدريس التاريخ	جامعة كربلاء /كلية التربية للعلوم الإنسانية	/ /
١٣	أ.م.د سرمد أسد خان محسن	طرائق تدريس	جامعة كربلاء /كلية التربية للعلوم الإنسانية	/ /
١٤	أ.م.د صلاح مجيد حميد	طرائق تدريس	جامعة كربلاء /كلية التربية للعلوم الإنسانية	/ /
١٥	م.م ضحى حسين الخفاجي	طرائق تدريس	جامعة كربلاء /كلية التربية للعلوم الإنسانية	/ /
١٦	أ.م علي تركي شاكر	طرائق تدريس اللغة العربية	جامعة كربلاء /كلية التربية للعلوم الإنسانية	/ /
١٧	أ.م علي طاهر	التاريخ	جامعة كربلاء /كلية التربية للعلوم الإنسانية	/ /
١٨	أ.م محمد شلال	طرائق تدريس التاريخ	جامعة بغداد/كلية التربية للعلوم الإنسانية-إبن رشد	/ /
١٩	أ.م يحيى عبيد ردام	طرائق تدريس التاريخ	جامعة كربلاء /كلية التربية للعلوم الإنسانية	/ /

* طبيعة الإستشارة :-

- ١-الأهداف السلوكية.
- الخطط التدريسية.
- ٣-الإختبار التحصيلي.

